إجازات

المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية

مجلة دولية دورية محكمة

المجلد الثامن العدد الأول

آذار / مارس

2020

المجلة الدولية للتطبيقات الاسلامية في علم الحاسب والتقنية
المجلد الثامن– العدد الأول
آذار / مارس 2020
الرقم التسلسلي 0022–0404

حرر العدد من قبل
أ. د. محمد زكي خضر

جميع حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة النهضة العلمية، لا يجوز نسخ او نقل او إعادة طباعة هذه المحتويات بشكل كلي أو جزئي الا بإذن خطي من الناشر.

مؤسسة النهضة العلمية
كوالالمبور، ماليزيا

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين، هذا عدد جديد من مجلة :

المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية

لقد كان عون الله عظيمًا أن مكننا من الإستمرار في إصدار الأعداد االسابقة دون انقطاع رغم بعض التأخير. وقد كان لقبول تلك الأعداد من هذه المجلة وانتشارها حافزا مشجعًا للسير قدمًا في نشر المزيد من الأبحاث الإسلامية في هذا المجال الحيوي.

يحوي هذا العدد على بحثين ، البحث الأول بعنوان: **بناء منصة تعليمية تفاعلية مبتكرة على شبكة الإنترنت**

يعالج البحث ضعف البيئة التعليمية المساندة لبيئة الفصل الدراسي وذلك من أجل رفع مستوى الفئات المستهدفة العلمي والعملي واتاحة التفاعل بينهم خارج حدود الزمان والمكان، فيما يحقق هدف التعليم للجميع، ونشر ثقافة التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، والمصادر التعليمية المفتوحة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي في إجراء تجربة البحث على عينة الدراسة وقياس مدى فاعلية البيئة التعليمية الالكترونية. وخلص البحث الى فاعلية المنصة التعليمية المقترحة في تنمية التحصيل في مادة هندسة البرمجيات لدى طلبة الماجستير في برنامج علوم الحاسوب لصالح الاختبار البعدي.

والبحث الثاني بعنوان: **دور التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة**

يسلط هذا البحث على موضوع مهم، وهو (دور التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة)، ويهدف هذا البحث إلى بيان ضرورة الاهتمام بالتقنيات الحديثة في جانب التعليم عموما، وبجانب التعليم الشرعي خصوصا، وتوضيح أهمية العناية بجميع فئات المجتمع بتعليمهم ورعاية شؤونهم واستثمار طاقاتهم ومن ضمنهم أصحاب الإعاقات، إضافة إلى الكشف عن أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في جانب تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، وإيراد أهم الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات لأصحاب الإعاقات. خلص البحث إلى أن العناية بتعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة بالاستعانة بالتقنيات الحديثة لها دور كبير في تحقيق الأمن النفسي لهم والرقي بمستواهم واستثمار طاقاتهم وقدراتهم في خدمة المجتمع، وإعلاء كلمة الإسلام وعون المسلمين، كما أن مواكبة العصر واستثمار التقدم التقني في تعليم القرآن يساعد على ترسيخ مبادئه وربط مختلف فئات المجتمع بهداياته وتوجيهاته. وأوصى الباحث بضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة سواء الحكومية أم الخاصة أم الأهلية في شأن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير الأجهزة والمستلزمات المختلفة لتعليمهم القرآن، وتخصيص برامج ومساقات تعليم القرآن ضمن الخطة التعليمية لهم، وأن تجرى دراسات وبحوث تخصصية في جوانب الرعاية الدينية لذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تفعيل نتائجها.

هيئة التحرير

رئيس التحرير

–أ. د. محمد زكي خضر، الجامعة الأردنية، الأردن

الهيئة الإستشارية

–أ. د. زغلول النجار، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المملكة الأردنية الهاشمية

–أ. د. هاني عمار، جامعة فرجينيا الغربية، الولايات المتحدة الأمريكية

–أ. د. إدريس الخرشاف ، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب

مدير التحرير

–د. أكرم محمد زكي، الجامعة الاسلامية العالمية، ماليزيا

مساعد مدير التحرير

–د. مصطفى علي أبوزريدة، جامعة اوتارا، ماليزيا

المحررون

–أ. د. أحمد الفرشيشي، جامعة جندوبة وجامعة تونس، الجمهورية التونسية

–أ. د. اشواق محمد صالح محمد جديد،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان

–أ. د. الصديق الغراري، جامعة الجبل الغربي، الجمهورية الليبية

–أ. د. سعد مأمون أبوعلوان، كلية العلوم التطبيقية ، سلطنة عُمان

–أ. د. طلعت محي الدين وهبي، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ،السودان

–أ. د. عبد السلام جاكمي، كلية العلوم و التقنيات, جامعة المولى اسماعيل, مكناس، المملكة المغربية

–أ. د. عدنان بن عبدالعزيز قطب، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

–د. جميل إطميزي، جامعة فلسطين الأهلية، فلسطين

–د. رشيد سعيد، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان

–د. عبد الستار محمد خضر، المعهد التقني، الموصل، العراق

–د. عمر طيان، مركز نور لأبحاث القرآن الكريم، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية

–د. نسرين محمد فتحى يوسف، جامعة قناة السويس، مصر

–د. هاشم سعيد إبراهيم الشرنوبي، جامعة الأزهر بالقاهرة، مصر

–د. محمد محمد سيد أحمد عامر، جامعة الأزهر بالقاهرة، مصر

–د. يوسف زاز، جامعة عبد المالك السعدي، رئيس الفضاء المتوسطي لتكنولوجيا والإبداع، المملكة المغربية

–د. يوسف عبدالله، جامعة محمد الخامس، المملكة المغربية

جدول المحتويات

العنوان / المؤلف	رقم الصفحة
بناء منصة تعليمية تفاعلية مبتكرة على شبكة الإنترنت عبد الباسط محمد شريف محمد	1
دور التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي	29

بناء منصة تعليمية تفاعلية مبتكرة على شبكة الإنترنت

عبد الباسط محمد شريف محمد
جامعة افريقيا العالمية
musatood@gmail.com

الخلاصة: من أهم سمات هذا العصر التغير المتسارع في كل مجالات الحياة، وهذا التغير طال مجال الإنتاج المعرفي والتطبيقات التكنولوجية المرتبطة به، مما أدى إلى تنامي إنتاج المعارف حتى صار يعرف بـ "الثورة المعرفية"، وكان نتاج ذلك تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد أساساً على المعرفة العلمية. وصفوة القول يتعين على مؤسساتنا التعليمية أن تتضلع بأدوار جديدة في إنتاج وتطوير المعرفة "القوة الناعمة" وإعداد مبتكرين لمعرفة جديدة وخاصة بعد بروز ما يعرف بالاقتصاد المعرفي، وهو حالة معرفية شاملة معنية بتطوير نظم إدارة التنمية الشاملة المستدامة وترتكز إلى معطيات علمية من صميم عمل مؤسسات التعليم العالي ودورها المحوري في نشر المعرفة ونفي الجهالة التقنية.

ولعل من أبرز مظاهر التغير اندماج الانترنت مع مختلف أنشطة حياتنا اليومية حتى أصبحت مؤسسات التعليم والتدريب بشكلها التقليدي في معركة وجودية مع أسلوب حياتنا الجديد المعتمد بشكل كبير على التواصل والتفاعل عن طريق الانترنت، لذا جاءات الفكرة في بناء منصة تعليمية مبتكرة تسخر التكنولوجيا الحديثة في بناء بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية، وتقوم ببناء وحوسبة المساقات التعليمية وتوظف الأدوات التكنولوجية. يعالج البحث ضعف البيئة التعليمية المساندة لبيئة الفصل الدراسي وذلك من أجل رفع مستوى الفئات المستهدفة العلمي والعملي واتاحة التفاعل بينهم خارج حدود الزمان والمكان، فيما يحقق هدف التعليم للجميع، ونشر ثقافة التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، والمصادر التعليمية المفتوحة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي في إجراء تجربة البحث على عينة الدراسة وقياس مدى فاعلية البيئة التعليمية الالكترونية. وخلص البحث الى فاعلية المنصة التعليمية المقترحة في تنمية التحصيل في مادة هندسة البرمجيات لدى طلبة الماجستير في برنامج علوم الحاسوب لصالح الاختبار البعدي.

الكلمات الجوهرية: المنصة التعليمية، الابتكار، التحصيل الدراسي.

1. المقدمة

انتشر مؤخراً مصطلح التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية في مجتمعنا العربي على الرغم من أن هذا النظام متبع بأوروبا وأمريكا من سنوات عديدة. ولعل من أفضل نتائجه التعلم اللاصفي الذي لا يرتبط بزمان ولا مكان معين للدراسة. فالتعليم مفتوح في أي وقت وكيفما تشاء، حيث أن هناك الكثير من المواقع التعليمية التي أثبتت نجاحها من خلال اعتماد قواعد معينة بعيدة عن التعليم التقليدي، مما أدى إلى تطور التعليم من خلال البساطة والعصرنة التي يقدمها التعليم الإلكتروني وهذا جعل كثيرًا من الجامعات العالمية والمؤسسات الدولية المهتمة بالتعليم تتبنى ما يسمى بالمنصات التعليمية المفتوحة.

2. مشكلة الدراسة

استناداً لما سبق، فإن مشكلة هذا البحث تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية المنصة التعليمية المقترحة في تنمية التحصيل في هندسة البرمجيات لطلاب برنامج الحاسوب جامعة السودان المفتوحة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1) ما مفهوم المنصة التعليمية المقترحة؟
2) ما فاعلية المنصة التعليمية المقترحة في تنمية التحصيل في مادة هندسة البرمجيات لطلاب برنامج الحاسوب جامعة السودان المفتوحة؟

3. فروض الدراسة

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية المنصة التعليمية المقترحة فى تنمية التحصيل في مادة هندسة البرمجيات لدى طلبة الماجستير في برنامج علوم الحاسوب لصالح التطبيق البعدي.
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تبعاً لمتغير النوع.

4. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1) معرفة مفهوم المنصة التعليمية المقترحة.
2) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية المنصة التعليمية المقترحة في تنمية التحصيل في مادة هندسة البرمجيات لطلاب برنامج علوم الحاسوب جامعة السودان المفتوحة.
3) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تبعاً لمتغير النوع.

5. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1_ قد تفتح الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى في استخدام المنصة التعليمية المقترحة في مراحل تعليمية أخرى، وإجراء بحوث عن مدى فاعلية استخدام المنصة التعليمية المقترحة في تنمية المهارات في كافة المواد التعليمية.

2_ قد تسهم الدراسة في خلق بيئة تعليمية مساندة لبيئة الفصل الدراسي مما يسهل متابعة أولياء الأمور لأبنائهم أثناء عملية التعلم.

3_ قد تفيد القائمين على إعداد المناهج التعليمية في المواد التعليمية المتنوعة أن يقوموا باستخدام المنصة المقترحة في عملية التعليم كوسيط بين أولياء الأمور وأبنائهم لمتابعة تقييم أبنائهم.

6. حدود الدراسة

1_ الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي من العام الدراسي 2018_ 2019م.

2_ الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب كلية الحاسوب جامعة السودان المفتوحة من خلال أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار التحصيل، ومقياس الاتجاه.

3_ الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على التوصل إلى معرفة فاعلية المنصة التعليمية المقترحة فى تنمية التحصيل نحو مادة الحاسوب.

4_ الحد البشري: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب كلية الحاسوب بجامعة السودان المفتوحة.

7. مصطلحات الدراسة

أ. المنصة التعليمية

تعرف بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار.

ب. الابتكار

...الابتكار :هو العملية التي يتم من خلالها إضافة تصوّر أو فكرة جديدة على عمل قائم وذلك لحل مشكلة معينة أو تجنبًا لحدوث مشكلة.

ج. التحصيل الدراسي

انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين.

تعريف الباحث التحصيل الدراسي بأنه الدرجة العلمية التي سيحصل عليها طالب كلية الحاسوب في جامعة السودان المفتوحة في مادة هندسة البرمجيات.

8. إجراءات الدارسة

يتناول الباحث في هذا الجزء من الدراسة منهج الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى أدوات الدراسة وإجراءاتها وتكافؤ المجموعات والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها لتحقيق أهداف الدراسة، لذلك قام الباحث باختيار مادة هندسة البرمجيات إحدى مواد برنامج علوم الحاسوب.

9. منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذا البحث طريقة البحوث التطويرية القائمة على استخدام منهج اسلوب التطوير للمنظومات وذلك بتطبيق خطوات نموذج (إدارة الإنتاج) في التصميم ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى ، وتحديد حاجات المتعلمين وتحديد المعايير والمهارات اللازمة للبيئة التعليمية والالكترونية، كما استخدم الباحث المنهج البنائي في تصميم وتطوير البيئة التعليمية الالكترونية وكذلك بناء أدوات البحث ، واستخدم الباحث أيضا المنهج التجريبي في إجراء تجربة البحث على عينة الدراسة وقياس مدى فاعلية البيئة التعليمية الالكترونية .

جدول (1) التصميم التجريبي

المجموعة التجريبية ⟵	قياس قبلي لأدوات الدراسة ⟵	معالجة باستخدام المنصة المقترحة ⟵	قيس بعدي
المجموعة الضابطة ⟵	قياس قبلي لأدوات الدراسة ⟵	معالجة بالطريقة التقليدية ⟵	قيس بعدي

10.مجتمع الدارسة

وقع الاختيار على طلاب الماجستير في تخصص هندسة البرمجيات كلية علوم الحاسوب بجامعة السودان المفتوحة والبالغ عددهم (20) طالب وطالبة.

مبررات اختيار المادة التعليمية:

هندسة البرمجيات هو منهج يهتم بدورة تطوير وانشاء البرمجيات والتي تتضمن كل من تحليل المتطلبات، والتصميم والبناء، والاختبار والصيانة، وإدارة اقتصاديات هندسة البرمجيات. يعد تخصص هندسة البرمجيات تخصصاً حديثاً نسبياً، ويتمحور بشكل أساسي حول تطبيق مبادئ علوم الحاسوب والرياضيات والهندسة لتحقيق حلول برمجية عالية الجودة وفعالة من حيث التكلفة لمشاكل برمجية بأسلوب منهجي ومنضبط وفعال.

لماذا هندسة البرمجيات؟

هندسة البرمجيات كما تعرفه منظمة IEEE، هو تطبيق مبادئ الهندسة لتطوير البرمجيات. بمعنى آخر، هو تطبيق مبادئ الهندسة لتطوير برمجيات عالية الجودة. من ناحية أخرى، مهندس البرمجيات هو المسؤول عن تطبيق مبادئ هندسة البرمجيات لتحليل، تصميم، تطوير، وصيانة البرمجيات (ضمن دورة حياة البرنامج).

البعض يخلط بين علوم الحاسب وهندسة البرمجيات. يجب أن نوضح أمراً مهماً أن كلا التخصصين يحتاجان مهارات البرمجة. علوم الحاسب يركز على "الحوسبة"، أبرزها على سبيل المثال: الخوارزميات، لغات البرمجة، الذكاء الاصطناعي. بينما هندسة البرمجيات يركز على جميع الجوانب المتعلقة ببناء برامج ذي جودة عالية مصممة بقيم هندسية واضحة ومعتبرة. كل الصناعات بتعدد شركاتها ومؤسساتها في العالم اليوم تعتمد على الأنظمة البرمجية، مما يزيد من الطلب على تخصص هندسة البرمجيات. الشركات التي ترتكز على البرمجيات، والتي لها التأثير الأكبر في العالم تميل لاستخدام مبادئ هندسة البرمجيات، خصوصا مع تقدم البرمجيات مؤخراً وزيادة تعقيدها. في بيئة تطوير البرمجيات، مهندسو البرمجيات يستطيعون العمل في جميع مجالات بناء البرمجيات بما فيها: تحليل المتطلبات، التصميم، وضمان الجودة والبرمجة وصيانتها. هذا ما يجعل تأقلمهم أسهل للعمل في معظم المجالات المتعلقة بتطوير البرمجيات.

أهداف المادة:

مقرر هندسة البرمجيات الذي يعتبر أحد مواد برنامج علوم الحاسوب لطلاب الدراسات العليا (ماجستير) يعمل على إكساب الدارسين المهارات التقنية العملية والعلمية الأساسية في مجال هندسة البرمجيات والتركيز على ما يلي:

1) إكساب الطلاب مهارات تحليل متطلبات المشاكل الحاسوبية المعقدة وتصميم وبناء حلول لها.
2) الدراسة النظرية والعملية للخوارزميات المختلفة وتطبيقاتها.
3) التدريب العملي على تطبيق نظريات هندسة بناء البرمجيات.
4) الدراسة التطبيقية لطرق جمع متطلبات هندسة البرمجيات وتحليلها.

5) دراسة نظريات وتطبيق اسس بناء البرمجيات وفحصها.
6) أن يتعلم الطالب كيف يناقش ويبدي رأيه في مختلف المواضيع المطروحة والاستفادة من الخبرات التي لدى الأستاذ وزملائه.

تصميم وتنظيم محتوى المادة:

تم تحديد محتوى الموكس في ضوء الأهداف التعليمية السابق تحديدها، وقد روعي عند اختيار المحتوى أن يكون مرتبطاً بالأهداف ومناسباً للمتعلمين، وصحيحاً من الناحية العلمية، وقابلاً للتطبيق، وكافياً لإعطاء فكرة واضحة ودقيقة عن المادة العلمية، وقد تكون المحتوى في صورته النهائية من سبعة دروس تعليمية، تم تدريس المادة في شكل مقاطع فيديو قصيرة وهذه الموضوعات هي:

1) مقدمة عن محتويات مادة هندسة البرمجيات (في شكل مقاطع فيديو).
2) مقدمة عن البرمجيات وهندسة البرمجيات وأنظمة البرمجيات.
3) معنى هندسة البرمجيات.
4) معالجة البرمجيات.
5) وتصميم واجهات الاستخدام.
6) ادارة الجودة.
7) متطلبات بناء البرمجيات.

وقد تمت معالجة الموضوعات داخل المادة بتسجيلها صوت وصورة حيث قام الباحث بتسجيل الحلقات مع معلم المادة في شكل مقاطع فيديو قصيرة مستعينا بمصور محترف ومهندس برمجيات ومصمم انفوجرافيك، واعتمد في ذلك أساسيات التعليم المبرمج والتعلم الذاتي مراعيًا فيها أن المتعلم يدرس عن طريق الإنترنت وذلك بتوفير المنصة التي يرفع فيها الفيديوهات.
وبلغت مدة الفيديوهات 49 دقيقة و24 ثانية قُسّمت إلى سبعة أجزاء تختلف مدتها ولكنها لا تتجاوز العشرة دقائق، تُعرض على مدى سبعة أسابيع كل أسبوع يُعرض فيديو عليه أسئلة تقويمية لقياس مدى إستيعاب الدارس للمادة المعروضة في الفيديو وعليه ففي نهاية الكورس يكون الدارس قد اجاب على 12 سؤالًا وهكذا يكون الدارس أنهى مشاهدة الفديوهات وحل الأسئلة، وبهذا يكون الجزء الثاني من التجربة قد اكتمل.
تصميم المنصة الدراسية

الشق التقني:

تم تصميم المنصة باستخدام لغة ال PHP مفتوحة المصدر وقواعد بيانات Server SQL وروعي في تصميم المنصة أن يكون التصميم بسيطاً في عرضه شاملاً في مضمونه، وأيضاً روعي في التصميم أن يكون Responsive ملائماً لكل الأجهزة المحمولة والكفية والشاشات الكبيرة والصغيرة على حد سواء.

مكونات المنصة:

المنصة نظام تعليمي متكامل يشمل العديد من الوحدات والاجزاء:

الواجهة الرئيسة:

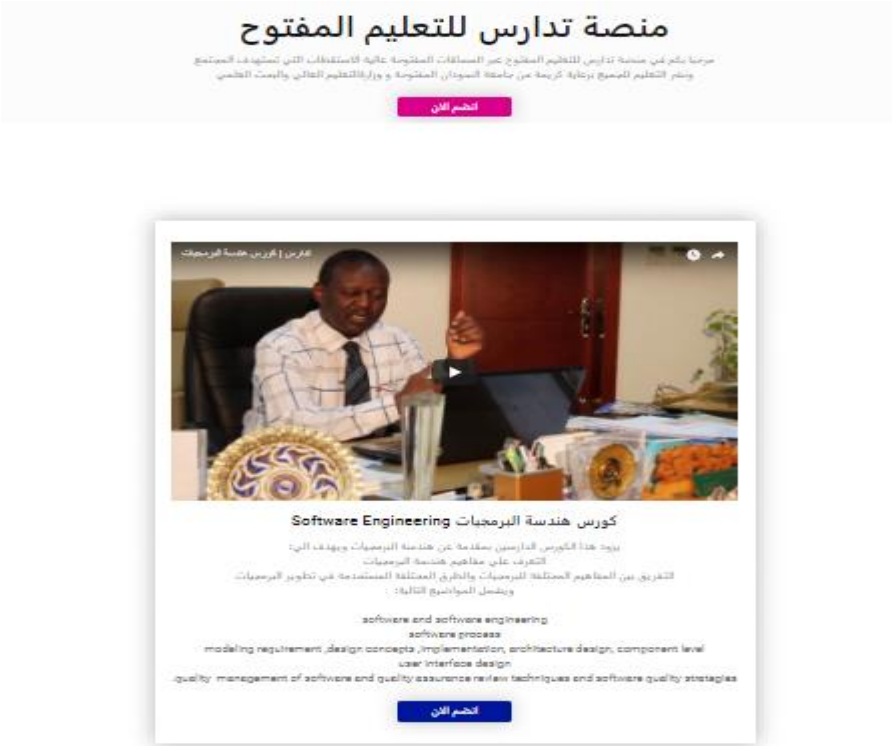

شكل 1: الواجهة الرئيسية

الكتب الالكترونية.

المواد السمع بصرية.

الدورات :تحتوي على مواد مرئية واسئلة تفاعلية ومواد نصية تظهر للمتلقي تباعا حسب الدورة التي انضم اليها.

عند الدخول لكورس معين تظهر محتوياته كالتالي: حيث يحتوي كل كورس على فيديو تعريفي به وزر للالتحاق بالكورس المعين.

قائمة الدروس:

بعد الالتحاق بالدورة تظهر لك الدروس المختلفة ويظهر لك ما أنجزته وما لم تكمله.

دوراتي: هنا تجد الدورات التي التحقت بها ومستوي التقدم في أي دورة من الدورات وما انجزته وماتبقى لك من دروس حتى الحصول على الشهادة.

الشهادات :

تتيح المنصة نظامًا لشهادات الاكمال للملتحقين الذين أكملوا مساقات معينة واستوفوا كل شروطه من اختبارات وتعيينات.

مساحات النقاش:

عبر الاسئلة والاستفسارات المختلفة والتعليقات المختلفة.

لوحة التحكم:

التي تحتوي على العديد من الخيارات التي تظهر الدورات المختلفة ومدى التقدم فيها، والعديد من المزايا والامكانات المتنوعة التي تدعم تعلم المتلقي.

رابط المنصة:

تم رفع المنصة في استضافة خاصة بها وحجز نطاق خاص بالمنصة عبر الرابط التالي: www.tdaros.net

نمط المحتوى المرئي للمادة التعليمية

تم إعداد الفيديو للمادة التعليمية بالنسبة لطلاب العينة التجريبية بصورة لافتة للنظر، وجذابة بصرياً، وذات جودة عالية، كل ذلك ليساعد الدارس على المشاهدة والمواصلة، وتم نشر الفيديوهات على شكل مقاطع قصيرة لتسهيل المتابعة والتركيز.

وقد تم مراعاة الآتي في إنشاء الفيديو التعليمي:

- الاهتمام بمستوى المحتوى التعليمي.
- المدة الزمنية: قصيرة وتحتوي على كميات صغيرة نسبياً من المعلومات المترابطة لتحقيق أهداف التعلم.
- الجودة والكمية للمحتوى التعليمي.
- تنسيق المحتوى في شكل خطي متتابع وفي خطوات منظمة.
- وضوح الخلفية ومستوى الصوت موافق لمحتوى المادة مع خصائص المتعلمين.

الاختبار التحصيلي للوحدة التعليمية باستخدام المنصة التعليمية.

حيث اتبع الباحث عند اعداده الخطوات التالية: –

تحديد الهدف من الاختبار:

الهدف من الاختبار التحصيلي قياس مدى تحصيل طالب الماجستير لموضوعات مادة هندسة البرمجيات في برنامج علوم الحاسوب عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق والمستويات العليا وتشمل (تحليل وتركيب والتقويم) بعد المنصة التعليمية المقترحة في تنمية التحصيل في مادة هندسة البرمجيات لدى طلبة الماجستير في جامعة السودان المفتوحة.

بناء فقرات الاختبار:

تمت صياغة أسئلة الاختبار على نمط الاختبار من متعدد.

بعد الانتهاء من الخطوات السابقة وهي اعداد وتصميم وانتاج البرنامج وتدريس المجموعتين، قام الباحث بصياغة أسئلة الإختبار التحصيلي والذي طبق على طلاب الدراسات العليا ماجستير تخصص علوم حاسوب بجامعة السودان المفتوحة عقب الإنتهاء من تدريس المادة التعليمية.

ومن أجل بناء الإختبار التحصيلي راعى الباحث الآتي:

التعرف على موضوعات المادة التعليمية المختارة لهذا الاختبار في مجالاتها المختلفة وأشهرها بلوم (Bloom) حيث حددها بلوم في ثلاثة مجالات هي :

1. المجال المعرفي أو العقلي (Cognitive).
2. المجال الوجداني أو الانفعالي (Affective domain)
3. المجال المهاري أو النفس حركي (Psychotic)

أ. راعى الباحث عند وضع الإختبار التحصيلي تحديد الأهداف التعليمية للمجال المعرفي، حيث قسمها بلوم إلى ستة مستويات، وتم تقسيمها إلى مستويات دنيا هي: (المعرفة، الفهم، التطبيق)، ومستويات عليا هي: (التحليل، التركيب، التقويم). حيث صمم الباحث الإختبار على النموذج الموضوعي بالاتفاق مع أستاذ المادة حيث شملت الأسئلة كل محتويات المادة التعليمية التي تم عرضها في المنصة.

ب. إعداد جدول المواصفات:

في ضوء المادة التعليمية التي أعدها الباحث خلال ورشة عمل مع أستاذ المادة، قام الباحث بتحديد أهداف المادة وترتيبها وتقسيمها إلى (7) موضوعات رئيسة، وذلك بهدف وضع جدول المواصفات الخاص بالاختبار المعرفي.

بلغ عدد فقرات الاختبار (30) فقرة وتغطي الأهداف المعرفية المهمة في المادة.

جدول (2) مواصفات الاختبار المعرفي

محتوى المادة	مستويات السلوك في المجال المعرفي		النسبة المئوية من العدد الكلي للأسئلة	عدد الأسئلة
	المستويات الدنيا	المستويات العليا		
محتوى الأسبوع الأول	2	0	6.67%	2
محتوى الأسبوع الثاني	4	1	17%	5
محتوى الأسبوع الثالث	3	1	13%	4
محتوى الأسبوع الرابع	2	1	10%	3
محتوى الأسبوع الخامس	3	2	17%	5
محتوى الأسبوع السادس	4	2	20 %	6
محتوى الأسبوع السابع	4	1	16.67%	5
النسبة المئوية	73.33%	26.66%	100%	
المجموع	22	8		30

ج. وضع مفردات الإختبار: يتكون الإختبار التحصيلي من خمسة أسئلة موضوعية عند اعداد الاختبار راعى الباحث الأسس التالية:

1. قياس مستويات (التذكر والفهم والتطبيق) المستويات الدنيا و(التحليل والتركيب والتقويم) المستويات العليا.
2. وضوح الأسئلة وارتباطها بالأهداف السلوكية.
3. أن تغطي الأسئلة المادة التعليمية (هندسة البرمجيات المعروضة في المنصة التعليمية المقترحة).
4. مراعاة الأسئلة للفروق الفردية بين الطلاب.

د. عرض تصميم الإختبار على لجنة محكمين، لمعرفة الصدق الظاهري، وجمع اراءهم في شكل الإختبار وسلامة اللغة.

هـ. بعد الخطوات السابقة والتي تمثل تقنين الإختبار، ويقصد بالتقنين صدق وثبات الاختبار.

الصدق الظاهري للاختبارين القبلي والبعدي:

تم عرض الاختبارين في صورتهما الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الإختصاص في مجال التربية، وفي ضوء أرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم أعيدت صياغة بعض الأسئلة وبعد التعديل إعتمد الاختباران بصورتهما النهائية مكونين من خمسة أسئلة. ومن ثم تم حساب معامل ثبات الاختبار القبلي والبعدي باستخدام طريقة التجزيئة التصفية.

حيث بلغ معامل ثبات الاختبار القبلي (0.98) ومعامل ثبات الاختبار البعدي (0.99) وهو معامل عال ويمكن الأخذ به.

حساب معامل الصدق الذاتي.

ولتحديد معامل الصدق الذاتي للاختبار القبلي أوجد الباحث الجذر التربيعي لمعامل الثبات ووجد أن معامل الصدق للاختبار القبلي (0.994) . وكذلك أوجد معامل الصدق الذاتي للاختبار البعدي (0.99) وهو معامل مرتفع يدل على مدى ما تمتع به الاختبار من صدق ذاتي يجعله صالحاً للتطبيق.

الخبرة السابقة لطلاب الماجستير من عينة البحث:

جميع الطلاب في عينة البحث سبق لهم دراسة هذه المادة في مرحلة البكلاريوس، فقد درسوا مقدمة لهذه المادة تكونت من جزئين في الفصل الدراسي السابع والثامن، أما في الماجستير كان طرح المادة بشكل تخصصي وأكثر توسعاً.

11.الإطار النظري

التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني أسلوباً حديثاً من أساليب التعليم فهو عبارة عن منظومة تفاعلية ترتبط بشكل خاص بالسلك التعليمي، حيث يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد بالاعتماد على سبل التكنولوجيا وما آلت إليه من وسائل متطورة، وتقوم هذ المنظومة بشكل أساسي بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تستعرض للمستفيد منها المقررات بواسطة الشبكات الإلكترونية، وتقدم كل ما يحتاجه الفرد من إرشاد وتوجيه بالإضافة إلى الاختبارات.

لطالما كان الإنسان يبحث عن وسائل وطرق تسهل عملية تعلمه، كما تسهل عملية تبادل تلك المعلومات مع غيره، فبتطور وسائل الاتصال حاول توظيفها في العملية التعليمية ليستفيد من الإمكانيات التي تتيحها هذه الوسائل.

فمستحدثات تكنولوجيا التعليم تقوم بتسهيل عملية استكشاف المعلومات بالنسبة للطلبة، والذي بدوره يعمق البعد التفكيري والتحليلي للمعلومات، وتقوم بإلهامهم لتطوير المهارات الإبداعية لديهم

كما يعتبر التعلم الإلكتروني طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات للبحث سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي

كما يعتبر التعلم الالكتروني نوعا من التعلم الذي يجمع بين التعلم النشط وتقنيات التعليم، وبذلك فهو ينمي المهارات العليا، كما انه يراعي خصائص المتعلمين المختلفة، من سرعة تعلمهم والمكان والوقت المناسبين لتعليمهم.

فالاتجاه نحو التقنية وتطويعها في العمل التعليمي بات أمراً ضرورياً للوصول إلى بيئة تربوية تعليمية متكاملة، لذلك تسعى وزارت التعليم إلى تحقيق رؤية مستقبلية بإنشاء المدارس الافتراضية وغيرها من المشاريع التي تواكب التطور التعليمي. وقد أثبت التعلم الإلكتروني نجاحه مما جعل الجامعات العالمية والمؤسسات التعليمية تتبنى ما يسمى بالمنصات التعليمية.

ولا بد أن نشير الى الفروق بين التعليم الإلكتروني والتعلم الالكتروني، حيث يعتبر الأخير مثالاً على استخدام وسائط إلكترونية وأن المتعلم يدير تعليمه بنفسه بشكل شخصي وكنشاط ذاتي يصدر منه، ولكن التعليم الإلكتروني في معظم حالاته يتطلب وجود النظام التعليم التقليدي وتعتمد على تطبيقات تتم في المدارس والجامعات مما يعني أنه نظام تعليمي مساند، كما أنه يعتمد على الدعم الفني على مدار الساعة القائم على العنصر البشري، وبالتالي فإن التعليم الإلكترورني منظومة متكاملة تشمل جوانب تعليمية وتربوية وإدارية ومالية واجتماعية، ، أما التعلم الإلكتروني ينحصر في النشاط التعليمي المرتبط بموضوعات الدروس وطرق التدريس.

إن التطور الحاصل في الجيل الثاني للويب سهل لأي شخص انشاء ومشاركة المعلومات والمواد بشكل مباشر، وذلك لاعتماد هذا الجيل على مجموعة كبيرة من المواقع والتطبيقات التي توفر خدمات مشاركة المعلومات وتبادلها.

أشكال التعليم الإلكتروني:

يرى التربويون أن للتعليم الإلكتروني شكلين أساسين مرتبطين بطبيعة الاتصال بين الطلبة والمعلم:

التعليم التزامني(synchronous):

هو مصطلح يصف النشاط التعليمي الذي يتم في الوقت الحقيقي تحت إشراف المعلم، حيث يتواجد هو وجميع الدارسين في نفس الوقت ويتواصلون مباشرة مع بعضهم البعض، ولكن ليس تواجداً فيزيائياً بنفس المكان، وهذا الأسلوب يضمن المرونة بالمكان وليس بالزمان ومن الأمثلة عليه: المؤتمرات المرئية، وغرف الحوار، والفصول الافتراضية.

التعليم غير التزامني (Asynchronous):

وهنا ليس ضروري أن يوجد المعلم والطلبة في الوقت نفسه أو المكان نفسه، ومن الأمثلة عليه: استخدام البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش، ووضع المحتويات التعليمية والمحاضرات على موقع التعليم الإلكتروني.

بيئات التعليم الإلكتروني:

يمكن تقسيم بيئات التعليم الإلكتروني إلى:

– التعليم الشبكي المباشر: تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث إن الطالب يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة وتلغي العلاقة المباشرة بين الأستاذ والطالب.

– التعليم الشبكي المتمازج (التعليم المدمج): والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة.

– التعليم الشبكي المساند: وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة.

تطور مفهوم التعليم الإلكتروني:

مر مفهوم التعليم الإلكتروني بالعديد من المراحل وذلك بسبب تطور التقنية التي تعتبر حجر الأساس في تطبيقه، ويعتبر تطور التعليم الإلكتروني تطوراً طبيعياً في ظل تنامي الشبكة العالمية الشبكة (الإنترنت) وزيادة عدد مستخدميها.

ويعتبر تطور مفهوم التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت من الجيل الأول إلى الجيل الثاني مرتكزاً على تطور شبكة الإنترنت نفسها والتي تحولت من الجيل الأول للويب إلى الجيل الثاني ويمكن أن نبسط هذا التطور من وجهة نظر المستخدم في التالي:

الجيل الأول للويب: هو الحصول على المعلومات، وهي للقراءة فقط، ومكونة من صفحات هتمل HTML ثابتة لا يمكن تغيير محتوياتها من قبل المتصفح.

الجيل الثاني للويب: هو التفاعل، وهي للقراءة والكتابة، ومكونة من صفحات ديناميكية تسمح بإضافة المحتويات وتعديلها عبر المتصفح كما في تقنيات المنتديات والمدونات والشبكات الاجتماعية وغيرها.

المنصات التعليمية

اختلفت الرؤية في التعليم فأصبح من الضروري تغيير نظامه الحالي، واستخدام وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية، وتحويلها من طور التلقين إلى الإبداع، ومن أبرز تلك الوسائل كانت التعلم الإلكتروني، أو الرقمي.

تعريف المنصة التعليمية

هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الجيل الثاني للويب، وتجمع بين مميزات أنظمة ادارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، ويتمكن فيها معلم من نشر الدروس والاهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، من خلال فضاء مقترح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية واجراء الاختبارات والمهام.

مزايا المنصات التعليمية:

تساعد المنصات التعليمية بشكل فعال على تبادل الخبرات بين المتخصصين مما يحقن مفهوم عولمة التعليم، وهذا جعله يمتاز بالعديد من المزايا أبرزها:

1. تسهيل الوصول الى المعرفة.
2. اشراك الطلاب في المحتوى الدراسي.
3. تحديث دائم للمعلومات.
4. تنوع واثراء المصادر.
5. يساعد على إيجاد الجو النفسي الامن.
6. يمكن المعلمين من انشاء فصول افتراضية للطلاب غير مقيدة بالحدود المكانية او الزمانية.
7. إمكانية تحميلها على الهواتف والأجهزة اللوحية.

معوقات المنصات التعليمية:

– ضعف البنية التحتية من حيث توفر الأجهزة والأدوات المساعدة لأنشاء المنصات.

– عدم المام بعض المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.

–عدم اقتناع بعض من اعضاء هيئة التدريس باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس والتدريب.

صعوبة الاتصال في بعض الأحيان بالإنترنت.

التعلم الذاتي:

مما لا شك فيه اننا نحيا في عصر متغير بكل المقاييس عن العصور الماضية، فهذا العصر هو عصر المعلومات يعني ان القوة الحقيقية الان لمن يمتلك المعلومات، ويستطيع استخدامها، وتطبيقها عمليا بما يناسب احتياجات ومتطلبات العصر الذي نحياه، ومن هنا جاءت الحاجة الى التعلم الذاتي بأساليبه المختلفة، فلم يعد من المجدي ان يتوقف الانسان عن التعلم بمجرد انتهاء سنوات الدراسة.

ومن هنا يأتي مفهوم هام جدا أصبح هو شعار العصر الحديث، وهو مفهوم "التعليم مدى الحياة" بمعنى ان يكون عملية مستمرة طوال حياة الانسان، ومن خلالها يستطيع الانسان تطوير نفسه، وشخصيته، ومهاراته، وقدرته، وذلك لكي يواكب التطور الحاصل من حوله في كل المجالات ومن هنا نشأت فكرة التعلم الذاتي باعتباره أسلوبا من أساليب التعليم المتطورة.

مفهوم التعلم الذاتي:

يعد مصطلح التعلم الذاتي من مصطلحات التي شاعت كأحد الأساليب العلمية لإعادة تقوية العلاقة والترابط بين المعلم والمتعلم. وقد ظهرت له عدة تعريفات منها:

هو أحد الاساليب التعليمية التي تعتمد على جعل عملية التعلم عملية متمركزة حول المتعلم نفسه وليس على المادة التعليمية والتي ظهرت لتوظيف الاستراتيجيات التربوية والعمل باستراتيجياته المتعددة على تنمية قدرة الفرد على ان يعلم نفسه بنفسه. هنالك فرق بين التعلم التقليدي والتعلم الذاتي يتضح في جدول (3).

جدول (3) مقارنة بين العليم التقليدي والتعلم الذاتي

المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم الذاتي
المتعلم	متلقي	محور فعال في التعليم
المعلم	ملقن	يشجع الابتكار والابداع
الطرق	واحدة لكل المتعلمين	تراعي الفروق الفردية
الوسائل	سمع بصرية لكل المتعلمين	متعددة ومتنوعة
التقويم	يقوم بها المعلم	يقوم بها المتعلم

مبررات التعلم الذاتي:

إن الانفجار المعرفي المتزايد في المجالات العلمية المختلفة أدى إلى إحداث تغيرات واضحة وملموسة في العملية التربوية، حيث ازداد العبء على عاتق كل من المعلم والمتعلم، وأصبح من الصعب على المعلم تزويد المتعلمين بكافة العلوم والخبرات ولا سيما أن الوقت المخصص للعديد من المواد الدراسية في المدارس لم يعد كافياً، وبالتالي أصبحت الحاجة تقتضي ضرورة مواصلة التعلم والتعليم من قبل المتعلمين خارج أسوار المدرسة.

أهداف التعلم الذاتي:

1. اكتساب الطلاب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعليمهم الذاتي بأنفسهم.
2. تدريب الطلاب على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.
3. بناء مجتمع دائم للتعليم.
4. تحقيق التعليم المستمرة مدى الحياة.
5. اعتماد المتعلم على نفسه في عملية التعلم.
6. تعزيز روح المسؤولية.
7. الرغبة في مواصلة التعلم.

المصادر التعليمية المفتوحة OER

تعريف

المصادر التعليمية المفتوحة Open Educational Resources عبارة عن موارد تدريس وتعليم وبحث متوفرة للجميع كملك عام مشترك أو كمشاع، أو تم إصدارها باستخدام رخصة ملكية فكرية معينة، تسمح بتوزيع وتعديل هذه الموارد والتعاون مع الآخرين لإعادة استخدامها ولو لأهداف تجارية.

تشمل مصادر التعليم المفتوحة العديد من المواد مثل الكتب الدراسية المجانية والمواد التعليمية والمحاضرات الصوتية والمرئية والاختبارات وبرامج الحاسوب والعديد من الأدوات أو التقنيات الأخرى التي تستخدم في نقل المعرفة ولها تأثير واضح على أساليب التدريس والتعليم وتكون متوفرة للاستخدام مجانا.

إن موارد التعليم المفتوحة ليست فقط مواد تعليمية مجانية بَل هي عملية أساسية مفتوحة، وخلاقة وتعاونية أيضاً والتي ستُمكن من التطور السريع والمستمر في جودة التعليم والتدريس.

إن موارد التعليم المفتوحة في تطور مستمر، حيث يتم دعمها بازدياد من قبل مجتمع تعليمي نشيط يشمل العديد من أفضل وأشهر أساتذة الجامعات العالمية. هذا الدعم الذي تحظى به موارد التعليم المفتوحة يجعلها ترتقي من حيث الجودة والتنوع.

مميزات الموارد التعليمية المفتوحة

تتمتع الموارد التعليمية المفتوحة بمميزات كبيرة مما يجعلها قادرة على تطوير سيرورة التعلم. وتكمن قيمتها التعليمية في سهولة استخدامها عندما يتم رقمنتها. وتتميز الموارد التعليمية المفتوحة عن الموارد التعليمية الأخرى بخضوعها لنظام ترخيص وحماية ملكية، مما يسهل استخدامها وتكييفها دون الإذن من المؤلف صاحب حق الملكية. وعموما يمكن إجمال المميزات التي تتمتع بها الموارد التعليمية المفتوحة في النقاط التالية:

- تعميم الوصول إلى المعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية، والوسائط المتعددة.
- إشراك الطلاب في المحتوى الدراسي.
- تحديث دائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.
- الاستفادة من الموارد التعليمية المقدمة من المؤسسات ذات السمعة العالمية، والتي أنتجت من قبل خبراء العالم المشهورين في مختلف المجالات.
- تنويع وإثراء المصادر، وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.
- توفير الوقت والمال نظرا لانعدام تكاليف الوصول والتطوير، لأن المواد عادة تكون جاهزة للاستخدام الفوري.
- تبسيط ترخيص الموارد للمؤلفين والمدرسين.
- دعم التعليم المفتوح كحركة ومجال.
- دعم وتسهيل التكوين المستمر لما له من دور في الحياة المهنية والشخصية.
- الاستفادة من التنوع الثقافي والمعرفي لخدمة أهداف التعليم.

تعريف الـ MOOCs

MOOC هو اختصار للعبارة الإنجليزية Massive Open Online Courses التي يمكن ترجمتها عربياً إلى الدروس الجماعية الإلكترونية المفتوحة المصادر أو المساقات، وهي طريقة جديدة تمكن آلاف طلاب عالم اليوم من الدراسة عن بعد وبالمجان في لأفضل الجامعات العالمية، عبر الإمكانات الهائلة التي توفرها شبكة الانترنت. لهذا الغرض تم إنشاء منصات تعليمية متعددة تهتم خصوصاً بالعلوم التطبيقية وتقنيات الحاسوب والقانون والفلسفة والإدارة.....

كيف يشتغل نظام الـ MOOCs

كل طالب يستعمل حاسوبا مرتبطا بشبكة الأنترنت أينما كان، ليطلع على الدروس ومقاطع الفيديو والمقالات الموضوعة رهن إشارته في المنصة التعليمية التي اختارها. فكيفما كان التخصص والمستوى، فهناك خيارات متقدمة متاحة أحيانا، تتعلق بإمكانية إنجاز مشاريع أو تمارين أو أنشطة ليطلع عليها المعلم أو المعلمون المشرفون على المنصة في بعض الحالات

يمكن للطالب اجتياز اختبار بعد كل مرحلة معينة، للمرور للمستوى الموالي أو النجاح النهائي إضافة إلى هذا كله، هناك العديد من المنتديات التي توفرها هذه المنصات التعليمية لتشجيع العمل التشاركي وتبادل الخبرات ومناقشة بعض الدروس حتى ولو كانت المسافة بين الطلاب آلافا من الأميال.

أبرز منصات الـ MOOCs

الرواد الثلاثة البارزون في الولايات المتحدة في هذا المجال هم أوداسيتي "Udacity" وكورسيرا "Coursera" وإيديكس "edX".

تصنيفات المقررات الجماعية العامة المباشرة.

يجد المتتبع لأدبيات المقررات الجماعية العامة المباشرة أن مصطلح هذا النوع من المقررات أوجد نوعاً من الخلط وسوء الفهم لدى الكثير ممن يكتبون في مجال التعليم عن بعد والتعلم المباشر. فنجد بعض الكتابات التي تبرز معنى هذا المصطلح ليشمل جميع أشكال التعلم الإلكتروني المباشر عبر الشبكة. فعلى الرغم من ظهور حركة المصادر التعليمية المفتوحة (OER) قبل أكثر من عقد من الزمن، إلا أن مصطلح هذه المقررات (MOOC) قد تمت صياغته في العام 2008 من قبل كل من كورمير (Dave Cormier) من جامعة جزيرة الأمير إدوارد وبرايان الكساندر (Bryan Alexander) من المعهد الوطني للتكنولوجيا في التعليم الليبرالي استجابة لمقرر باسم التواصلية والمعرفة المترابطة (Connectivism and Connective Knowledge:CCK08) الذي قدمه جورج سيمنز من جامعة أثاباسكاوستيفن دونز . ونظراً لوجود نماذج عدة للمقررات المفتوحة وليس بالضرورة أن تكون "جماعية عامة مباشرة"، وقد لا تخضع لتصميم معين، وقد لا يكون التقييم متوفراً فيها، وما دامت هذه الورقة تعني بالمقررات الجماعية العامة المباشرة، فإنه من الضروري التركيز عليها دون سواها وعلى ما إذا كان هناك نماذج معينة تقع ضمنها.

يشير العديد ممن كتبوا في المقررات الجماعية العامة على أنه يمكن التمييز بين نوعين رئيسيين من هذه المقررات: الإكس موووكس (xMOOCs) والسي موووكس (cMOOCS) .

مقررات الإكس موووكس xMOOCs:

يمكن التعرف على هذا النوع من المقررات من خلال طبيعة الخدمة التي يقدمها والتي تعتمد بالدرجة الأولى على مصادر التعلم المصورة كالمحاضرات وأفلام الفيديو وتقديم الاختبارات وبعض المواد التدريسية الأخرى يشير دونز، إلى أن حرف إكس في بداية هذا المصطلح الذ يكتنفه الغموض إلا أنه يمكن أن يكون ذا دلالة على طبيعة المقرر الذي لا يتم تقديمه كمقرر ضمن برنامج دراسي وإنما يقدم كامتداد ضمن هذه المقررات التي تتضمنها البرامج الدراسية. وقد أشار سيمنز إلى نقد البعض لتصميم هذا النوع من المقررات بسبب تركيزه على أطلق عليه ازدواجية المعرفة (knowledge duplication)، كون مصادر التعلم في هذه المقررات يمكن أن تشتمل على إعادة للمعلومات حتى وإن كانت بصيغ مختلفة. بينما وجَه أخرون انتقادات أخرى على هذا النوع من المقررات كونها لا تؤسس مجموعات تعلم طويلة الأمد بسبب اعتمادها على مبدأ نقل المعرفة فقط. ويدعي كاولويج أن التواصل الإجتماعي في مقررات الإكس موووكس تنتهي بنهاية الفترة التعليمية للمقرر ولا يتم استغلالها بطريقة مفيده. وعلى الرغم من هذه الانتقادات لهذا النوع من المقررات، إلا أنها تمنح المتعلمين بالتواصل مع الخبراء في المجالات المختلفة، وهذا التواصل يتمثل في الوصول إلى المواد الدراسية ووجهات نظر خبيرة لا تتوفر للمتعلمين الآخرين.

مقررات السي مووكس cMOOCs :

إن المبدأ الذي يقوم عليه هذا النوع من المقررات إنبثق عن أفكار جورج سيمنز التي تركز على التواصلية (connectivism) والمعرفة المترابطة (connective knowledge). فقد اعتمدت السي موكس تعزيز التعلم من خلال ربط المتعلمين بشبكات التعلم بحيث تقوم مجموعات المستخدمين باستكشاف المحتوى التعليمي الذي من خلاله يتم تكوين معارف جديدة تحددها الأهداف التعليمية. يشير كلاً من موريس وستوميل أن تصميم هذه المقررات يتيح للمتعلمين مزيجاً من الفرص التعلمية تشتمل على التعلم الفردي والتعلم على غرار نموذج الغرفة الصفية وكذلك التعلم من خلال المجموعات الصغيرة وهذا كله يمنح المتعلمين فرصة ممارسة الخبرات التعلمية. وبحسب دونز فإن عمليتي التعليم والتعلم في مقررات السي موكس تتضمن أربعة أنشطة هي التجميع والتعديل والتطويع لأغراض أخرى والتغذية الراجعة.

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وإجراء المعالجات الإحصائية التالية للتحقق من صحة فروض الدراسة:

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

اختبار "ت" t-test.

اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test.

معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي للاختبار.

حجم التأثير مربع إيتا.

12. نتائج الدراسة:

أولا: النتائج الخاصة بتطبيق اختبار التحصيل المعرفي:

الفرض الأول: لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

الجدول رقم (4)

المجال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الاستنتاج
الضابطة	10	23.30	9.202	6.649	18	0.000	توجد فروق
التجريبية	10	43.50	2.759				

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.10

توضح نتائج الجدول أعلاه أن قيمة "T" المحسوبة أكبر من "T" المقروء، مما يوضح ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية المنصة التعليمية المقترحة في تنمية التحصيل في مادة هندسة البرمجيات لدى طلبة الماجستير في برنامج علوم الحاسوب لصالح التطبيق البعدي، حيث قام الباحث بحساب درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من الاختبار القبلي/البعدي في الاختبار ككل وفي كل مستوى من مستويات الاختبار على حدة، وقد استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين " للكشف عن دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق الوحدة الدراسية باستخدام المنصة التعليمية المقترحة، كما هو موضح في الجدول.

الجدول رقم (5)

نتائج الاختبارين القبلي/البعدي في المجموعة التجريبية في كل مستوى من مستويات اختبار التحصيل المعرفي: المستويات الدنيا تشمل (المعرفة، الفهم، التطبيق)؛ المستويات العليا تشمل (التحليل، التركيب، التقويم)

المجال	المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الاستنتاج
مستويات دنيا	ضابطة	10	17.40	6.501	4.779	.001	توجد فروق
	تجريبية	10	27.40	1.647			
مستويات عليا	ضابطة	10	6.10	2.685	7.984	0.000	توجد فروق
	تجريبية	10	15.90	2.378			
الدرجة الكلية	ضابطة	10	23.30	9.202	7.047-	0.000	توجد فروق
	تجريبية	10	43.50	2.759			

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية المنصة التعليمية المقترحة في تنمية التحصيل في مادة هندسة البرمجيات لدى طلبة الماجستير في برنامج علوم الحاسوب.

ولصغر حجم العينة واشتراط بعض الإحصائيين أن تستخدم الاختبارات البارامترية (المعلمية) للعينات التي يكون عددها 30 فأكثر، وحيث ان حجم عينة الدراسة الحالية 20 دارساً كان على الباحث التأكد من نتائج اختبار "ت" بالاختبار اللابارامتري المناظر له وهو اختبار ويلككسون للرتب Wilcoxon Signed Ranks Test

جدول (6) يوضح قيمة (Z) ومستوى الدلالة للفرق بين رتب درجات الأداء للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار

الرتب	العدد N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب الموجبة	10	5.5	55.00	2.807-	.005
الرتب السالبة	0	00	00		
الرتب المتساوية	0	00			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية لقيمة Z عند مستوى (0.05) وبذلك تتفق مع نتيجة اختبار "ت" لذا يطمئن الباحث للنتائج التي وصل إليها.

استخدام مربع إيتا لقياس حجم التأثير من خلال المعادلة الأتية

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df}$$

قام الباحث باستخدام مربع إيتا (η^2) للتأكد مت أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود الى متغيرات الدراسة ولا تعود الى الصدفة إذ يعتبر حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، لذا قام الباحث بإعداد الجدول (7) الذي يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع أدوات الدراسة ككل وقد أسفرت نتائج تطبيق الاختبار، ومربع إيتا عن البيانات التالية:

جدول (7) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع أدوات الدراسة ككل

مجالات التقييم	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
أدوات الدراسة ككل	التجريبية	10	43.5	2.75	7.047	0.05	0.85	كبير
	الضابطة	10	23.3	9.20				

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل وهو المنصة المقترحة على نتائج التجربة كان كبيراً وهو فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية، وقد بلغ حجم تأثير المنصة (0.85)، وهو حجم تأثير مرتفع، حيث أشار أحد المتخصصين، أنه إذا بلغت قيمة إيتا (0.2) فإن التأثير يعد ضعيفاً، وإذا بلغت (0.5) يعد متوسطاً، وإذا بلغت (0.8) كبيراً، مما يعني تحسن مستوى الطلاب في التحصيل المعرفي للمادة، وفاعلية البرنامج في تنمية التحصيل.

الفرض الثالث: للتحقق من الفرض الثالث– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تبعاً لمتغير النوع – استخدم الباحث اختبار "T" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تبعاً لمتغير النوع، وقد نتج عن هذا التطبيق الجدول التالي:

الجدول رقم (8)

المجال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الاستنتاج
ذكور	7	43.5714	3.35942	0.0460	8	0.965	لا توجد فروق
إناث	3	43.6667	1.52753				

توضح نتائج الجدول أعلاه أن قيمة "T" المحسوبة أقل من "T" المقروءة، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تبعاً لمتغير النوع.

13. النتائج:

النتائج الخاصة بتطبيق اختبار التحصيل المعرفي.

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي ككل وفي كل مستوى من مستوياته، وذلك بعد تدريس الوحدة التجريبية حيث:

- جاء ترتيب نسبة متوسطات مستويات اختبار التحصيل المعرفي من حيث توافرها لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على النحو التالي: المستوى الأول (الدنيا) بنسبة (60.6%)، ثم المستوى الثاني(العليا) بنسبة (23%).
- جاء ترتيب نسبة متوسطات مستويات اختبار التحصيل المعرفي من حيث توافرها لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على النحو التالي: المستوى الأول (الدنيا) بنسبة (91.3%)، ثم المستوى الثاني(العليا) بنسبة (53%).
- جاء المستوى الأول (الدنيا) في مقدمة المستويات التي حققت نمو القياس، في ضوء الاختيار من متعدد. بينما مستوى الثاني (العليا) في نهاية المستويات التي حققت النمو.

وقد ترجع تلك النتائج إلى ما يلي:

1- تدريس المادة باستخدام إستراتيجية التعلم بالموكس زاد من تحصيل الدارسين في المجموعة التجريبية، وهذا ما دلت عليه النتائج المعروضة في جدول (2).
2- تعاون الدارسين الذين درسوا وفق إستراتيجية التعلم بالموكس وتفاعلهم أفضل من تفاعل الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.
3- إن اعتماد إستراتيجية التعلم بالموكس مكن دارسي المجموعة التجريبية من القدرة على ربط ما لديهم من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصلوا عليها.
4- تقديم المحتوى التعليمي على شكل أطر أو فقرات شاشة العرض بأسلوب تربوي شائق، باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، من صوت وصورة وفيديو ساعد على ارتفاع مستوى تحصيل المجموعة التجريبية.
5- تقديم المحتوى التعليمي بشكل منظم ودقيق ومتسلسل، بطريقة تؤدي إلى تحفيز التفكير من خلال الخروج من الروتين والنمطية المعتادة في التدريس.

اسفرت نتائج البحث الي ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية المنصة التعليمية المقترحة في تنمية التحصيل في مادة هندسة البرمجيات لدى طلبة الماجستير في برنامج علوم الحاسوب لصالح الاختبار البعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تبعاً لمتغير النوع.

14. التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثتان بما يأتي:

1. تدريب أساتذة الجامعات على استخدام منصات التعلم الإلكترونية والتعامل مع تقنية الـ Moocs.
2. توفير مخصصات مالية لدعم المنصة المقترحة والمنصات الشبيهة الأخرى التي تتبنى فكرة التعليم والتدريب عن بعد.
3. إعداد دليل إرشادي للمنصة المقترحة كي يستفيد منها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
4. تضمين المقررات الدراسية التربوية في أقسام تقنيات التعليم في كليات التربية موضوعات مفصلة عن منصات التعلم الإلكترونية ومن ضمنها المنصة المقترحة، وتدريب الطلاب على استخدامها، كي يستفيدوا منها أثناء التربية العملية.
5. التخطيط لجعل المنصات التعليمية هي البديل لقاعات الدراسة من حيث توفر المحتوى التعليمي ومراعاة التعلم الذاتي للطلاب.
6. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلي، والأخذ بما ناسب الأنظمة التعليمية في المجتمع العربي.

15. المراجع:

[1]

إسماعيل، الغريب (2009) المفردات الإلكترونية تصميمها–إنتاجها–نشرها–تطبيقها–تقويمها،ط1، القاهرة، عالم الكتب.

[2]

سوزان دانتوني. الموارد التعليمية المفتوحة: الطريق للأمام. ترجمة: د/ أمل أمير، وآخرون.

[3]

رجاء محمود علام(2001م): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات، (ط3).

[4]

عباس، محمد وآخرون (2007م): الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار المشرق، الكويت.

[5]

موسى، عبد الباسط محمد شريف(2014م): دليل المشرف الأكاديمي، الخرطوم، مطبعة جي تاون، السودان.

[6]

محمد، رضوان (2016) " المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت" دار العلوم للنشر والتوزيع.

الجرف، ريما (2016)"التعلم الذاتي للطلاب"، الرياض

[7]

https://drive.google.com/file/d/0B0LcDzkugm3rajdlRVhDTHg2Rm8/view

اخر تحديث 2020/1/10

[8]

هند بنت سليمان الخليفة، الموارد التعليمية المفتوحة: واقعها ومستقبلها، قسم تقنية المعلومات، كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة الملك سعود، doc.12954269_4/uploaded/vb/net.arab4lib

[9]

Al-Khalifa ,H ,.and Davis ,H .AraCore :An Arabic Learning Object Metadata for Indexing Learning Resources ,FNITS ,2006Riyadh ,Saudi Arabia ,February .2006 ,8-6 In Arabic

المرجع الإلكترونية

[1]

أحمد زيدان (2013)، برامج مووك تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات،

https://hunasotak.com/article/741

(اخر تحديث 2020/1/8).

[2]

أبو الريش، الهام حرب (2013م): فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العشر في النحو، على الموقع الإلكتروني،

https://library.iugaza.edu.ps/thesis/109948.pdf

(اخر تحديث 2020/1/8).

[3]

زوحي، نجيب (2014م): ماهو الـ MoocsK، مجلة تعليم جديد الإلكترونية، أخبار وأفكار تقنيات التعليم، على الموقع الإلكتروني:

https://www.new-educ.com/c-quoi-un-mooc

(اخر تحديث 2020/1/8).

[4]

Hylén ,J .(2007) .Open educational resources :Opportunities and challenges .OECD-CERI .Available online

http //:www.oecd.org/dataoecd.37351085/47/5/pdf .

Last Accessed Jan (2020)

[5]

Johnstone ,S .(2005) .Open educational resources serve the world .Educause Quarterly , .(3)28Available online

http//:www.educause.edu/apps/eq/eqm/05eqm.0533asp?bhcp.1=

Last Accessed 12/1/2020).

[6]

Cormier, Dave (2008). **The CCK*08 MOOC* – Connectivism course**, 1/*4 way* . Dave's Educational Blog.

http://davecormier.com/edblog/2008/10/02/the-cck08-mooc-connectivism-course-14-way/ (Accessed 12/1/2020).

[7]

The College of St. Scholastica. (2012). **Massive Open Online Courses**.

http://go.css.edu/learn (Accessed 12/1/2020).

[8]

Downes, S. (2013). **Connectivism' and connective knowledge.** The Huffington Post. http://www.huffingtonpost.com/stephen-downes/connectivism-and-onnecti_b_804653.html (Accessed 12/1/2020).

رسائل ودوريات

[1]

العتيبي، نايف (2006) معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر الفادة التربوين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، ؟؟؟؟؟

[2]

دياب، سهيل (2010) واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات المحلية والعقبات الي تواجه الطلبة والمشرفين في توظيف تقنايته، ملتقى تكنولوجيا المعلومات الأول التعليم الإلكتروني بين تجارب الواقع وطموح المستقبل–نوفمبر 2010.

[3]

السيد، عبد العال (2015)"تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا في استخدام منصة إدمودو التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج التقنية" مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية. جامعة بابل ع28 ص70.

[4]

المالكي، مسفر (2016) " مدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم الذاتي من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية "، كلية التربية والآداب، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

[5]

شنين، فاتح (2016) ، دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

[6]

حسن، نبيل (2016) فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، كلية التربية جامعة بنها، جمهورية مصر العربية.

[7]

السيد عبد المولى أبو خطوة (2014) ، المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم، مجلة التعليم الإلكتروني، (14).

جدول الألفاظ

English	عربي
Massive Open Online Courses	الدروس الجماعية الالكترونية المفتوحة المصادر
Educational platform	المنصة التعليمية
Academic achievement	التحصيل الدراسي
Creativity	الابتكار

الخلاصة باللغة الانجليزية

Build an innovative interactive online learning platform

Dr. Abdel Basit Mohamed Sherif Mohamed

International University of Africa –Sudan

musatood@gmail.com

Abstract: One of the most important features of this era is the accelerated change in all areas of life, and this change has affected the field of knowledge production and related technological applications. This led to the growth of knowledge production until it became known as the “cognitive revolution”. The result has been the transformation of the global economy into an economy based primarily on scientific knowledge. Our institutions must take on new roles in the production and development of “soft power” knowledge. And preparing innovators for new knowledge especially after the emergence of what is known as knowledge economy, It is a comprehensive knowledge case concerned with the development of comprehensive sustainable development management systems and is based on scientific data from the core of the work of higher education institutions and their pivotal role in disseminating knowledge and negating technical ignorance. Perhaps the most prominent manifestation of change is the integration of the Internet with the various activities of our daily lives so that the institutions of education and training in their traditional form in an existential battle with our new way of life. Heavily dependent on online communication and interaction, so the idea came in building an innovative learning platform that harnesses modern technology in building an interactive e-learning environment. Constructing and computerizing educational courses and employing technological tools, the research addresses the weakness of the educational environment in support of the classroom environment, in order to raise the level of scientific and practical target groups, and to allow interaction between them outside the boundaries of time and space, while achieving the goal of education for all, and the dissemination of a culture of self-learning, continuous learning, and open educational resources. The researcher used the descriptive analytical and experimental method to conduct the research experiment on the study sample and measure the effectiveness of the electronic learning environment. The research concluded to the effectiveness of the proposed educational platform in the development of achievement in software engineering to master students in the computer science program for the benefit of the post-test.

Keywords: Educational platform, Academic achievement, creativity

الملاحق:

التصميم:

الشق التقني:

تم تصميم المنصة باستخدام لغة ال PHP مفتوحة المصدر وقواعد بيانات Server SQL وروعي في تصميم المنصة ان يكون التصميم بسيطاً في عرضه شاملاً في مضمونه , وأيضاً روعي في التصميم أن يكون Responsive ملائماً لكل الأجهزة المحمولة والكفية والشاشات الكبيرة والصغيرة على حد سواء.

مكونات المنصة:

المنصة نظام تعليمي متكامل يشمل العديد من الوحدات والاجزاء:

الواجهة الرئيسة:

الكتب الالكترونية:

المواد السمع بصرية:

الدورات: تحتوي على مواد مرئية وأسئلة تفاعلية ومواد نصية تظهر للمتلقي تباعا حسب الدورة التي انضم اليها.

عند الدخول لكورس معين تظهر محتوياته كالتالي: حيث يحتوي كل كورس على فيديو تعريفي به وزر للالتحاق بالكورس المعين.

هذا الكورس يعلمك المهارات الاساسية في الاوفيس سارع بالتسجيل

مجانا
مجاني
سجل الآن

قائمة الدروس:

بعد الالتحاق بالدورة تظهر لك الدروس المختلفة ويظهر لك ما أنجزته وما لم تكمله.

دوراتي: هنا تجد الدورات التي التحقت به ومستوى التقدم في أي دورة من الدورات وما انجزته وما تبقي لك من دروس حتى الحصول علي الشهادة

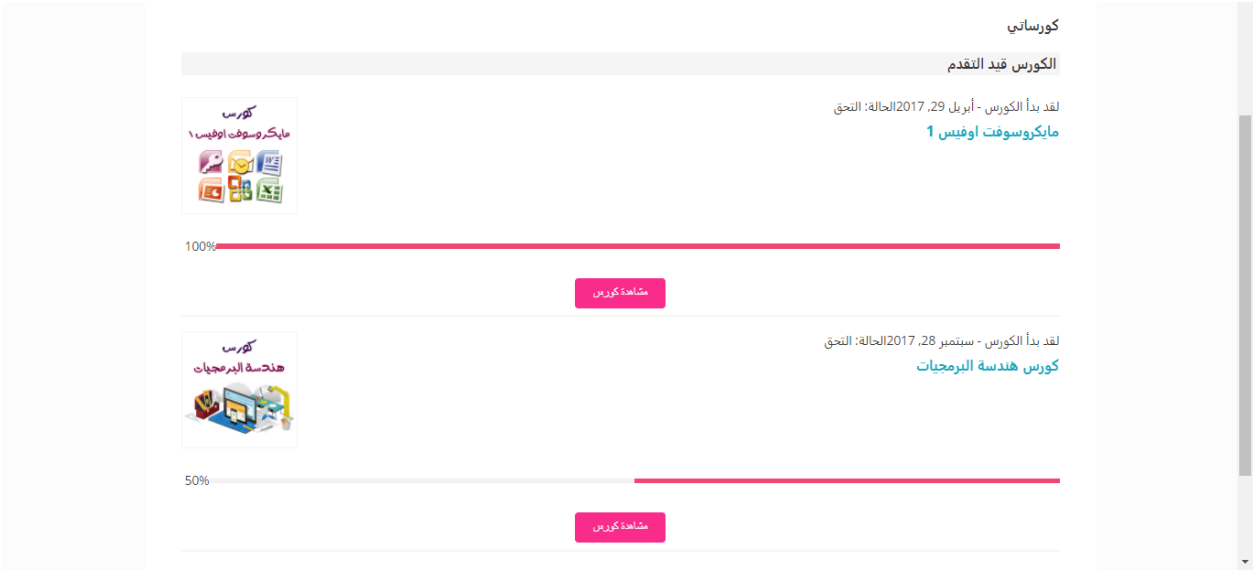

الشهادات: تتيح المنصة نظاما لشهادات الاكمال للملتحقين الذين اكملو امساقات معينة واستوفوا كل شروطه من اختبارات وتعيينات

مساحات النقاش: عبر الاسئلة والاستفسارات المختلفة والتعليقات المختلفة

لوحة التحكم :التي تحتوي على العديد من الخيارات التي تظهر الدورات المختلفة ومدى التقدم فيها.

مؤسسة النهضة العلمية

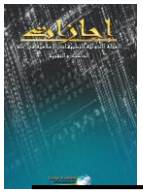

دور التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة

أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي
سلطنة عمان
a_abozakria@hotmail.com

الخلاصة: يسلط هذا البحث على موضوع مهم، وهو (دور التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة)، ويهدف هذا البحث إلى بيان ضرورة الاهتمام بالتقنيات الحديثة في جانب التعليم عموما، وبجانب التعليم الشرعي خصوصا، وتوضيح أهمية العناية بجميع فئات المجتمع بتعليمهم ورعاية شؤونهم واستثمار طاقاتهم ومن ضمنهم أصحاب الإعاقات، إضافة إلى الكشف عن أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في جانب تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، وإيراد أهم الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات لأصحاب الإعاقات، قد قسم البحث إلى مقدمة بين فيها الباحث مشكلة البحث، وثلاثة مطالب، أورد في الأول ضرورة العناية بذوي الاحتياجات الخاصة، وفيه التعريف بهم وبأصنافهم، وبيان أهمية العناية بهم والسعي إلى تعليمهم والرقي بمستواهم، وتعليمهم الإسلام والقرآن باستخدام التقنيات الحديثة، والثاني فيه توضيح لأبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة وآثارها الإيجابية والثالث استعراض بعض الأفكار والمقترحات في هذا الصدد، ثم نتائج البحث، والتوصيات والخاتمة، ويخلص البحث إلى أن العناية بتعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة بالاستعانة بالتقنيات الحديثة لها دور كبير في تحقيق الأمن النفسي لهم والرقي بمستواهم واستثمار طاقاتهم وقدراتهم في خدمة المجتمع، وإعلاء كلمة الإسلام وعون المسلمين، كما أن مواكبة العصر واستثمار التقدم التقني في تعليم القرآن يساعد على ترسيخ مبادئه وربط مختلف فئات المجتمع بهداياته وتوجيهاته. وأوصى الباحث بضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة سواء الحكومية أم الخاصة أم الأهلية في شأن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير الأجهزة والمستلزمات المختلفة لتعليمهم القرآن، وتخصيص برامج ومساقات تعليم القرآن ضمن الخطة التعليمية لهم، وأن تجرى دراسات وبحوث تخصصية في جوانب الرعاية الدينية لذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تفعيل نتائجها.

الكلمات الجوهرية: التقنيات الحديثة، تعليم القرآن الكريم، ذوو الاحتياجات الخاصة.

1. مقدمة:

إن العالم في تسارع عجيب وفي تطور رهيب، إلى أن أضحى استخدام التقنيات الحديثة من الأهمية بمثابة الضرورات، لدخولها في مختلف شؤون الحياة الإنسانية، فهي تسهل أمور معاشه، وترتقي به في سلم العلم والمعرفة، وأصبح الجميع يستعين بها، سواء كان صغيرا أم كبيرا، صحيحا أم سقيما. وهذا الذي حدا بنا إلى الحديث عن جزئية من الجزئيات المتعلقة

بدور هذه التقنيات في المجال التعليمي وبالأخص فيما يتعلق بتعليم القرآن لفئة من فئات المجتمع ألا وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. أهداف البحث

1. بيان ضرورة الاهتمام بالتقنيات الحديثة في جانب التعليم عموما وبجانب التعليم الشرعي خصوصا.
2. توضيح أهمية العناية بجميع فئات المجتمع بتعليمهم ورعاية شؤونهم واستثمار طاقاتهم ومن ضمنهم أصحاب الإعاقات.
3. الكشف عن أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في جانب تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة.
4. إيراد أهم الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات لأصحاب الإعاقات.

3. منهجية البحث

يحاول الباحث في ورقته أن يسلك المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي، وذلك بالانطلاق من كلية معروفة وهي إن استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم له دور كبير في حياة الناس، إلى نتيجة جزئية وهي دور هذه التقنيات في توجيه حياة ذوي الاحتياجات الخاصة.

4. مشكلة البحث

انتشرت الوسائل والتقنيات الحديثة في مجال تعليم القرآن الكريم، وشملت مختلف فئات المجتمع، ومن هذه الفئات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الإعاقة، فجاءت هذه الورقة العلمية لإبراز الدور المهم في العناية بهذه الفئة، وإيراد بعض الأفكار والمقترحات في هذا الصدد.

5. محاور الورقة البحثية

- مقدمة
- المطلب الأول: ضرورة العناية بذوي الاحتياجات الخاصة:
  - أولا: التعريف بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - ثانيا: أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة
  - ثالثا: العناية بهم والسعي إلى تعليمهم والرقي بمستواهم.
  - رابعا: تعليمهم مبادئ الدين الإسلامي والقرآن الكريم باستخدام التقنيات الحديثة.
- المطلب الثاني: أثر التقنيات الحديثة في تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة:
  - أولا: أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة.
  - ثانيا: بيان الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات الحديثة.
- المطلب الثالث: أفكار ومقترحات حول استثمار التقنيات الحديثة في تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الخاتمة.
- النتائج.
- التوصيات.

- الملخص باللغة الإنجليزية.
- المراجع.

6. المطلب الأول: ضرورة العناية بذوي الاحتياجات الخاصة:

نتعرف في هذا المطلب على التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة وبيان أصنافهم وأهمية العناية بهم والرقي بمستواهم، إضافة إلى التأكيد على ضرورة تعليمهم مبادئ الدين الإسلامي والقرآن الكريم ومنها باستخدام التقنيات الحديثة، وذلك على النحو الآتي:

أولا: التعريف بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة: يمكن أن نعرف هذه الفئة بأنها: فئة تعاني من القصور في القدرات الذهنية أو الجسدية أو الحركية أو الحسية أو في قدرات الاتصال والتواصل، وتحتاج إلى دعم وخدمات خاصة.[1] ويتبين لنا من خلال التعريف أن هذه الفئة من فئات المجتمع تعاني من النقص أو القصور بمختلف ألوانه وأشكاله، وأن هذا القصور يحتاج إلى رعاية وعناية خاصة بحسب ذلك القصور.

ثانيا: أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة: توجد تصنيفات كثيرة لذوي الاحتياجات الخاصة أو أنواع الإعاقات، فمنهم من توسع فيها ومنهم من ضيق دلالاتها، وعموما فإن هؤلاء يحتاجون إلى عناية ورعاية خاصة، ومنهم ما يلي بيانهم[2]:

1. ذوو الإعاقة العقلية: وهم الذين لديهم قصور واضح في الأداء العقلي بمستوى أقل من المعدل الطبيعي، وهم على درجات متفاوتة مثل المجنون والمعتوه والمتوحد وغيرهم.
2. ذوو الإعاقة البصرية: وهم الذين يعانون من عجز في القدرة على الإبصار أو قصور كبير فيها، مثل: الأعمى أو الأعور.
3. ذوو الإعاقة السمعية: وهم الذين يعانون من عجز في القدرة على السماع أو قصور كبير فيها، مثل: الأصم، وقليل السمع، ومنهم كذلك الذين يعانون من اضطرابات النطق واللغة كالأبكم وغيره.
4. ذوو الإعاقة الحركية: وهم الذين يعانون من عجز في القدرة على الحركة أو قصور كبير فيها، مثل: الأشل كليا أو جزئيا.

ثالثا: أهمية العناية بهم والسعي إلى تعليمهم والرقي بمستواهم: الاعتناء بهذه الفئة له أهمية كبيرة لاعتبارات عدة أبرزها:

1. تمثل هذه الفئة جزءا ليس باليسير من شرائح المجتمع ومن العالم بأسره؛ حيث يشير (التقرير الدولي حول الإعاقة) أن أكثر من مليار شخص في العالم لديهم شكل من الإعاقة، وهذا يمثل قرابة 15% من سكان العالم.[3]
2. استثمار جميع الطاقات المتوفرة في المجتمع، لدورها في نهضة المجتمع وتفعيل جميع شرائحه، لأن الأشخاص ذوي الإعاقات أكثر عرضة لعدم التوظيف مقارنة بغيرهم من الأسوياء[3] .
3. إعطاء هذه الفئة جميع حقوقها مثل حق التعليم والعناية الصحية وحق توفير فرص العمل وغيرها.
4. الحاجة إلى العناية والتربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومعالجة الصعوبات التي يعانون منها[4].

رابعا: ضرورة تعليمهم مبادئ الدين الإسلامي والقرآن الكريم باستخدام التقنيات الحديثة: يمكننا توضيح ذلك من خلال العناصر التالية:

1. رسالة الإسلام جاءت لشرائح المجتمع كافة، فليست لفئة دون أخرى يقول الله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (سبأ:28)، ومن هذه الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا وجب تعليمهم مبادئ الدين وشرائعه، وتعليمهم القرآن الكريم الذي هو المصدر الأول للتشريع.
2. لا بد من تنمية ما لدى ذوي الإعاقة من قدرات مختلفة لاستثمارها والدفع بها إلى أقصى درجات ممكنة من النمو ليستطيع الفرد المعوق من الاعتماد على نفسه ويتقبل نفسه ويتقبله الآخرون، ويتفاعل معهم بعلاقات اجتماعية جيدة [5] ، ومن ضمن جوانب التنمية هي التنمية المعرفية، والتعرف على الواجبات الدينية، وتعليم القرآن من أوائل ما يجب على الإنسان معرفته وتعلمه، لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (علموا أولادكم القرآن فانه أول ما ينبغي أن يتعلم من علم الله هو)[6] ، وتعلمه القرآن يجعله يدرك ذاته ويدرك ما حوله، ويكسبه المهارات المختلفة، فيتميز على من حوله من الكائنات الحية الأخرى، وينفرد عنها بالاختيار والتكريم، يقول لله تعالى: (الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) (الرحمن:1-4)، ويرتقي بنفسه إلى الدرجة التي تؤهله لاحتمال تبعات التكليف وأمانة المسؤولية[7] .
3. تعلم القرآن سبب لحصول الأمن النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاج مشكلة الشعور بالنقص؛ وذلك لأن القرآن يدعو الإنسان لاحترام أخيه الإنسان وتقديره، وعدم الإضرار به بأي شكل من الأشكال، وعدم إيذائه ماديا ومعنويا، ومن ذلك السخرية أو الاستهزاء بذوي الإعاقة، يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (الحجرات:11)، إضافة إلى أن القرآن يلهمهم الدافعية للحياة ويخفف عنهم الأعباء والتكاليف، الأمر الذي يعينهم على حصول التعزيز الإيجابي لديهم، فيصبحون فاعلين في الحياة، متوجهين للبناء والتعمير، يقول الله تعالى: (لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ ...) (النور:61) [8] .
4. التقنيات الحديثة لها دور كبير في تسهيل عملية تعليم الإنسان وتدريبه وتأهيله للعيش بسعادة وهناء في هذه الحياة، لذا ينبغي استغلالها بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في معرفة دينهم وتعلم كتاب ربهم، فقد ذللت لهم الكثير من الصعاب، ورفعت عنهم الكثير من العقبات، وأضحى تعلم القرآن بالنسبة لهم أمرا سهلا ويسيرا.
5. أخرج حفظ القرآن وتعلمه عبقريات فذة من ذوي الاحتياجات الخاصة خدمت البشرية، وكان لها قصب السبق في العلوم المعارف والإصلاح والخير في المجتمعات، ومنهم: الصحابي الجليل عبدالله بن عباس الذي فقد بصره آخر عمره ولكنه كان البحر وحبر هذه الأمة[9] ، وابن أم مكتوم مؤذن النبي –صلى الله عليه وسلم– كان أعمى، والشيخ نور الدين عبدالله بن حميد السالمي عالم كبير من عمان[10] ، والشيخ المربي حمود بن حميد الصوافي عالم كان أعمى[11] ، وعبدالحميد كشك عالم كان أعمى كذلك، ومصطفى صادق الرافعي أديب كان أصم، وغيرهم كثير[12] ، وتطالعنا وسائل المعرفة الحديثة ببعض الشخصيات من ذوي الاحتياجات الخاصة برعوا في العلوم والفنون والمهارات وغيرها، فمنهم من حفظ القرآن بشكل متقن مع الترجمة ولديه إعاقة ذهنية[13] ، ومنهم من حفظ القرآن وحصل على الجوائز المتقدمة ولديه إعاقات حركية وغيرها[14] ، ومنهم الطفل الأعمى الذي يُدَرِّس القرآن [15]، وغيرهم.

7. المطلب الثاني: أثر التقنيات الحديثة في تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة:

سنتعرف على البارز من التقنيات الحديثة في جانب تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة، ونكتشف أهم الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات، ليتبين لنا الدور الفاعل لها ويتضح لنا أهميتها الكبيرة في وقتنا المعاصر.

أولا: أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة[16] :

بحمد الله توفرت تقنيات كثيرة ومتنوعة جعلت من تعليم القرآن الكريم أمرا سهلا ويسيرا لجميع الناس بشكل عام، ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أخص. وهي نافعة ومفيدة لهم، وإن كان بعضها يصلح لشرائح من ذوي الاحتياجات الخاصة ولا يصلح للأخرى. ونحاول هنا إيراد بعض هذه التقنيات بشكل موجز، ومنها ما يلي [17] :

أ. **التقنيات غير التفاعلية:** وهي تقنيات تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من تعلم القرآن الكريم عبر وسائل وطرق متنوعة باستخدام أجهزة مختلفة، ولكن نسبة التفاعل فيها والتجاوب المباشر بين المتعلم والتقنية ضئيلة بشكل عام، ومنها ما يلي:

1. التلفاز والمذياع: من خلال قنوات خاصة بالقرآن الكريم أو قنوات عامة، سواء كانت مرئية أم مسموعة، ويجمع بينها أنها تخصص برامجا لتعليم القرآن الكريم وعلومه، أو دروسا ومحاضرات عن القرآن، ويوجد في بعضها خدمة الاتصال بين الجمهور والمشاهدين أو المستمعين، للاستفسار أو السؤال، مثل برامج المسابقات القرآنية، التي توجه فيها أسئلة للجمهور حول القرآن، ويعطى الفائزون الجوائز والمكافئات، ومن هذه القنوات قناة الاستقامة الفضائية، وإذاعة القرآن الكريم بسلطنة عمان.
2. القنوات عبر الإنترنت والمواقع الإلكترونية العامة: حيث تحوي بعض القنوات اليوتيوبية وبعض المواقع والحسابات في وسائل التواصل المختلفة: مثل الفيس بوك والتويتر، وغيرها على مصاحف كاملة أو أجزاء من القرآن أو مقاطع منه لقراء عدة وبروايات مختلفة، إضافة إلى الدروس والمحاضرات والمقالات والكتب والدراسات حول القرآن، مع توفر بعض الخدمات في بعضها من إمكانية تكرار الآيات والتعرف على تفسيرها وغير ذلك، ومن هذه القنوات: إذاعة القرآن الكريم من القاهرة –بث مباشر– على اليوتيوب، وقناة القرآن الكريم مباشر (مكة المكرمة)، ومنها موقع مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشَّريف، ومن أبرز خدماته في الجانب التقني بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة: إصدار ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة، وموقع تفسير معاني القرآن الكريم بلغة الإشارة، وإصدار مصحف المدينة النبويَّة للمكفوفين (طريقة برايل)، وإقامة ندوة بعنوان: (تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة) [18] .
3. برامج وتطبيقات قرآنية: وهي برامج مختلفة تمكن المتعلم من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الاطلاع على النص القرآني، وتحوي بعض الخدمات القرآنية من التحفيظ والتفسير والترجمة وبيان القراءات وغيرها، مع وجود التفاوت بينها، ومنها برامج حاسوبية أو هاتفية، ومن البرامج المحوسبة: برنامج (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي) من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومنها كذلك (المصحف المساعد) (السريع)، و(مشروع المصحف الإلكتروني) بجامعة الملك سعود، و(الموسوعة القرآنية الميسرة)، وبرنامج (النهج الفريد في تعليم أحكام التجويد)، ومن برامج القرآن الهاتفية: مشروع المصحف الإلكتروني (آيات) للحاسوب والجوال، يوفر ميزة القراءة والتلاوة والتفسير والتحفيظ، يمكنك تصفحه من الإنترنت مباشرة أو تثبيته على جهازك [19] ، ومنها تطبيق (المصحف العماني)، وتطبيق (القرآن أندرويد) وغيرها الكثير.

4. المواد المسموعة والمرئية: وتتوفر بأشكال مختلفة مثل الأشرطة والأقراص والذاكرات القرآنية التي تحوي كذلك مصاحف كاملة أو برامجا أو دروسا ومحاضرات قرآنية، تباع في المكتبات والمحلات وغيرها، أو توزع مجانا عبر المؤسسات والأفراد، وهي بتنوعها هذا تسهل عملية التمكن على الوصول إلى تعليم القرآن بكيفيات مختلفة.
5. أجهزة لتعليم القرآن: وهي أجهزة متنوعة تمكن ذوي الإعاقات من عملية تعلم القرآن بمفردهم، من دون الحاجة إلى معلم، منها جهاز القلم القارئ أو الناطق بالقرآن، وجهاز زاد المسلم (القرآن الرقمي)، وسماعات تحوي عدة مصاحف وخدمات قرآنية، إضافة إلى أجهزة لوحية إلكترونية أو كهربائية مختلفة خاصة للقرآن الكريم، أو من ضمن خدماتها تعليم القرآن وتحفيظه، ومنها جهاز الوسيلة لحفظ القرآن الكريم، وأجهزة سمعية مثل جهاز MP3 و MP4 .
6. المعامل والمختبرات السمعية والبصرية: وهي أماكن مجهزة لسماع القرآن الكريم وتعليمه؛ حيث يتوفر فيها أجهزة بطريقة علمية لتلقي الصوتيات والمرئيات، وتتيح سماع صوت المعلم وتسجيل صوته على انفراد عن طريق مكبرات الصوت المثبتة فيها.
7. أجهزة عامة يمكن أن تستخدم لتعليم القرآن الكريم، مثل الحواسيب والهواتف والشاشات وغيرها، حيث يتم تزويدها بمصاحف مقروءة أو مسموعة إضافة تنزيل برامج أو تطبيقات للقرآن الكريم فيها.

ب. **التقنيات التفاعلية:** وهي تقنيات مختلفة ومتنوعة، تتميز بوجود التفاعل والتجاوب المباشر بشكل أكبر بين المتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة والتقنية، وتأتي على أشكال متباينة منها:

1. تعليم القرآن عن بعد: ويعرف بأنه: "تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم، وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سويا" [20] ، وهو من أبرز التقنيات التفاعلية التعليمية على وجه العموم، ويستخدم التعليم عن بعد لتعلم العلوم الشرعية، وكذا لتعلم القرآن الكريم، ومن هذه البرامج على سبيل التمثيل: "مشروع (تعليم القرآن الكريم عن بعد) تحت تنظيم وإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان، تساوقا مع التطور الحاصل في التعليم الإلكتروني، وإتاحة لهذه الإمكانية لقطاعات أكبر في المجتمع من أجل تعلم القرآن الكريم وحفظه، مع توفير مدرسين مؤهلين لأداء هذه الرسالة الشريفة، وهذا المشروع سيسهم بلا شك في توسيع نطاق التعليم القرآني وجعله أكثر سهولة ويسرا" [21] .
2. ولقد فاز هذا المشروع بجائزة أفضل موقع إلكتروني لخدمة القرآن الكريم على المستوى الدولي ضمن جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءاته وتجويد تلاوته في الدورة التاسعة (1439هـ/2018م)، وقال هلال بن حمود الريامي مدير دائرة مدارس القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية: إنّ فكرة مشروع البرنامج الإلكتروني لتعليم القرآن الكريم هي نشر تعليم القرآن الكريم عن طريق التقنية الحديثة، ليصل تعليم القرآن الكريم إلى كل فرد في المجتمع وإلى كل بيت. كما أنّ برنامج تعليم القرآن الكريم يتيح للمتعلم الوقت المناسب له لتلقي تعلم القرآن الكريم، وأكّد الريامي أنّ البرنامج الإلكتروني للقرآن الكريم يقدم تعليم القرآن الكريم لجميع الفئات العمرية وفق منهج مرسوم ومحدد لكل برنامج حفظ، ويشمل البرنامج حفظ أجزاء من القرآن الكريم وتثبيتها ومراجعتها بأسلوب شائق وتفاعلي، كما يحيي البرنامج روح التنافس بين الطلبة، وأشار الريامي إلى أنّ البرنامج الإلكتروني لتعليم القرآن الكريم يعمل على

تنظيم وإدارة الدراسة التي يقوم بها معلمو ومعلمات القرآن الكريم بالوزارة، كما أنّ البرنامج يقوم بحلقة الوصل بين الطالب والمدرس، ويهدف البرنامج الإلكتروني لتعليم القرآن الكريم إلى نشر تعليم القرآن الكريم بين المسلمين باعتباره رسالة الإسلام الخالدة وتوظيف التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم، ويتضمّن البرنامج على عدد من الجوانب التفاعلية التي تعتني بالقرآن الكريم تلاوة وتجويداً وحفظًا. الجدير بالذكر أنّ برنامج تعليم القرآن الكريم تشرف عليه دائرة مدارس القران الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية[22] .

ومن إحصائيات البرنامج وقت كتابة هذه الورقة نجد أن عدد الطلبة والطالبات الذين تخرجوا من خلال هذه البرنامج وصل إلى 340 طالب وطالبة، وعدد الطلبة الدارسين بلغ 5000 طالب وطالبة، مع توفر 200 كادر تدريسي من المعلمين والمعلمات [23] ، والبرنامج على وجه العموم يحوي على التعليم التفاعلي من خلال الصفوف الافتراضية ومجموعة من الدروس الحية المباشرة، وإضافة إلى إصداره لشهادات معتمدة للدارسين. ولقد كتبت حوله بعض البحوث والدراسات يمكن للباحثين الاطلاع عليها [24].

كما توجد منصات عدة لتعليم القرآن عن بعد وبأشكال مختلفة تسهل عناء التنقل لذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها (المقرأة الإلكترونية) في دول عدة، ومن هذه المقارئ "مقرأة الهيئة العالمية للكتاب والسنة لتعليم القرآن «عن بُعد» عَبْر شبكة الإنترنت، تهتمّ بتعليم وإقراء القرآن الكريم وتعليم التجويد للمعاهد والمقارئ القرآنية، وأيضًا للأفراد في كافة أنحاء العالم، وتعمل على تأهيل الحُفاظ بتحسين تلاوتهم من خلال دروس تطبيقية ونظرية، وترتقي بهم لنَيلِ الإجازة في الروايات والقراءات المختلفة..وبلغ عدد المستفيدين من المقرأة 23 ألف مستفيد" [25] ، ومنها كذلك (الموقع الإلكتروني لتعليم القرآن الكريم بالتوجيه الصوتي)، التابع لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف على شبكة الإنترنت، وهو برنامج مخصص لذوي الإعاقة البصرية، سواء كانوا من ضعاف النظر أو المكفوفين، أو الأميين.

3. الاتصال بين المعلم والمتعلم من ذوي الإعاقة عبر وسائل الاتصال: ويكون بإجراء اتصال عبر الهاتف أو عن طريق برامج الاتصال المرتبطة بالإنترنت، مثل برنامج سكايب وغيرها، أو باستخدام برامج التواصل المختلفة، مثل برنامج الواتساب وغيره، وعادة تستخدم تقنيات الاتصال لأخذ الإجازات القرآنية من أحد المقرئين عند تباعد السكنى بين المقرئ والمتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأحيانا تكون لتقديم الاختبارات القرآنية في تحديد المستوى أو توجيه القراءة وتصويبها، ومنها: الاتصال عبر غرف (البالتوك)، ومن ذلك: أكاديمية "تاج" لتحفيظ القرآن الكريم، وهذه الأكاديمية لتعليم القرآن الكريم هي منشأة تعليمية عالمية تابعة لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالرياض، تعمل من خلال الإنترنت, وتُعنى بتعليم القرآن وتحفيظه للجنسين بحلقات منفصلة [26] .
4. التطبيقات والبرامج التفاعلية: ومنها برنامج (حفص)، وهو برنامج تفاعلي مبرمج، يحاكي طريقة (المقرأة الإلكترونية)، حيث يركز على تعلم التجويد برواية حفص عن عاصم، ويتمكن فيه المتعلم من عرض تلاوته وتوجيهها من قبل البرنامج وبيان الأخطاء فيها، ولكل مستخدم رمز دخول مستقل لمتابعة تطور أدائه، وهو من إنتاج الشركة الهندسية لتطوير النظم الرقمية.

ثانيا: بيان الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة: ومن أبرز الآثار الإيجابية على نحو العموم ما يلي:

1.توظيف التقنيات الحديثة في جانب خدمة الإسلام والمسلمين ومنها تعلم القرآن الكريم: حيث أصبح لذوي الاحتياجات الخاصة ينجذبون إلى الأجهزة والتقنيات الحديثة، وينساقون إليها بشكل عجيب، فبدل أن تكون هذه التقنيات صارفة لطاقاتهم إلى الشهوات والملذات والفجور والمعاصي، ودافعة لهم إلى الشر والضياع، فإنها تكون بتوجيهها الوجهة السليمة محفزة لهم إلى اتباع الحق والفضيلة، وموجهة لهم إلى ما يجلب لهم ولمجتمعهم الخير والرشاد.

2.جعل عملية تعلم القرآن سهلة ويسيرة وواضحة: فهذه التقنيات سهلت عملية التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما تقدمه من تصاميم وصور وأشكال توضيحية، ومن ذلك استخدام الصور المتحركة لآلة نطق الإنسان، وإظهار حركة الأعضاء أثناء النطق بالحروف، وهذا يساعد بشكل كبير في استيعاب مخارج وصفات الحروف [27] ، إضافة إلى دورها الكبير في كسر الحاجز النفسي من صعوبة تعلم القرآن، وذلك باستخدام المحفزات والوسائل الجاذبة للمتعلم، حتى تصبح عملية تعلم القرآن محببة لديهم وقريبة إلى عقولهم وقلوبهم[28] .

3.تعليم القرآن ينشط الذكاء: فانخراطهم في مجال تعلم القرآن خاصة في الصغر يؤدي إلى تنمية الذكاء بدرجات مرتفعة لديهم، إضافة إلى دوره في توسيع الفكر والإدراك عندهم، فالقرآن يدعوهم إلى إعمال عقولهم والتفكر في خلق السماوات والأرض[29] .

4.توجيههم إلى العلم والمعرفة وإلى توظيف طاقاتهم: فتعلم القرآن الكريم يدفعهم إلى تمرس القراءة، والتي بدورها تنمي الذكاء لديهم كذلك، إضافة إلى أنها تجعلهم مفكرين وباحثين ومبتكرين يبحثون عن الحقائق والمعارف بأنفسهم، فيكونون مبدعين ومخترعين لا محاكين أو مقلدين [30] .

5.اختصار الوقت والجهد في تعليم القرآن الكريم: فبدل قطع المسافات من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة للذهاب إلى المدارس القرآنية أو أماكن الدراسة ذهابا وإيابا، خاصة في المدن المزدحمة أو عند تباعد المناطق، يكتفي من لديه الإعاقة أن يقوم بفتح جهازه، ويبدأ في عملية التعلم.

6.التغطية الجغرافية لنطاق واسع: فالتقنيات الحديثة تمكن من عملية التعلم ولو في المناطق النائية مثل الصحاري والقفار والجبال والبوادي، التي قد لايتوفر فيها معلمون للقرآن الكريم، فوجود الأجهزة يساعد على إيجاد متعلمين ودارسين للقرآن من ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف القرى والمناطق [30] .

7.توفير التكاليف بالنسبة للمؤسسات في مجال التعليم عن بعد، فالتعليم فيها لا يحتاج إلى مبان كبيرة بمبالغ ضخمة وتجهيزات كثيرة، وإلى الوسائل التعليمة المتنوعة، وإلى المواصلات وغيرها، خاصة وأن بعض ذوي الإعاقة لا يتمكنون من التنقل عبر وسائل المواصلات العامة، لذا بالإمكان عن طريق التعلم عن بعد أن يتلقى تعليمه في بيته بكل سلاسة وسرعة.

8.إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الإعاقات لتعلم القرآن الكريم بالكيفيات التي تناسبهم: من أجل إيصال تعليم القرآن إلى جميع فئات المجتمع، ويكون ذلك بابتكار وتطوير برامج تعليم القرآن بحيث تتناسب مع كل فئة على حدة، لتجاوز الصعوبات والتحديات في هذا الجانب [31] .

9.جعل عملية تعلم القرآن بالنسبة لهم أكثر تشويقا ومتعة، ودرجة الاستفادة منها تكون بشكل أكبر، حيث يدخل في هذه التقنيات عدة حواس من السمع والبصر واللمس. وقد أثبتت الدراسات التجارب أنه كلما اشتركت أكثر من حاسة في عملية التعلم زاد من رسوخ المادة العلمية وكانت أكثر نفعا[32] .

10.ضمان جودة التعليم، فعند اختيار القراء المتقنين، وضبط الرسم القرآني بالرسم العثماني، وضبط المعلومات المتعلقة به، والتقيد في التعليم وفق الأنظمة والخطط المرسومة والمتابعة بشكل دقيق لمجريات التعليم، فإن ذلك يوصل إلى الاتقان والجودة.

11.هذه التقنيات الحديثة تحقق مبدأ التجديد التربوي؛ وذلك من خلال ابتكار أو اكتشاف بدائل جديدة لنظام القائم، وتلبية حاجات المجتمع الذي يوجد فيه، والإسهام في تطويره[33] .

12.مراعاة الفروق الفردية: فالتعلم باستخدام التقنيات الحديثة يعطي المجال لمراعاة الفروق الفردية لذوي الإعاقات بشكل كبير، فالقادر على حفظ مقدار أكبر بإمكانه الانطلاق بشكل أكبر من غير ارتباطه بمجموعته أو من كان في مستواه، فالمجال مفتوح وفق قدرات كل فرد منهم وسرعته في التعلم [34] .

13.سهولة البحث والحصول على المعلومة في المجال القرآني: خاصة في المواقع الإلكترونية وبعض التطبيقات التي تسهل البحث في تعلم القرآن، مثل تعلم معاني الكلمات القرآنية وتفسيرها، وترجمتها، إضافة إلى الخدمات الأخرى التي توفرها هذه التقنيات.

14.حصول الاتزان النفسي: فتعلم القرآن الكريم ودراسة هداياته ترسخ في نفس ذوي الإعاقة الرضا بقضاء الله وقدره، وأن يكونوا فاعلين في المجتمع، فإشراكهم في برامج تحفيظ القرآن والتعامل معهم بالحسنى له دور كبير في ارتباطهم بالمجتمع، وتنشئتهم تنشئة سوية[35] .

15.تحقيق مبدأ الدمج الشامل: بحيث يكون الطلبة المنضوون من ذوي الاحتياجات الخاصة في حلقات تعليم القرآن منسجمين مع غيرهم من الأسوياء، ومع أفراد المجتمع بشكل عام، وهذا يفعل مبدأ الدمج الشامل الذي ينادي به التربويون، والذي يعنى بدمج الطلبة من ذوي الإعاقات مع غيرهم من الأصحاء[36] .

16.توجيههم نحو الإنتاجية: فصاحب الإعاقة لا يعذر عن العمل، وإنما يخفف عنه بقدر عذره وإعاقته، ومن ذلك عندما (أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَجِبْ)[37] .

8. المطلب الثالث: أفكار ومقترحات حول استثمار التقنيات الحديثة في تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة:

نحاول أن نستعرض بعض الأفكار والمقترحات، وذلك من خلال العناصر التالية:

1. قيام المؤسسات القرآنية من المدارس والمعاهد والكليات وغيرها بتخصيص برامج ومساقات ودورات لذوي الاحتياجات الخاصة، مع الاستعانة بالتقنيات الحديثة بما يتناسب مع كل فئة منهم.
2. إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في المسابقات والأنشطة القرآنية، مع توفير الأجهزة والتقنيات المناسبة، ومراعاة الظروف والقدرات لكل صنف منهم، ومن ذلك ما تقوم به بعض المسابقات الرائدة مثل مسابقة رتل وارتق للقرآن الكريم في سلطنة عمان، حيث تقوم بإشراك فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، فتشرك طلاب الدمج الفكري والطلاب الصم والمكفوفين والأطفال المعوقين[38] .
3. إيجاد تعاون مشترك بين المؤسسات القرآنية مع الشركات والمؤسسات الخاصة أو مع المهندسين والمبدعين في التقنيات والبرمجيات لتطوير البرامج والأجهزة والأدوات التعليمية في مجال تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة.

4. إنشاء مؤسسات وقفية تعنى بتعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة، أو تخصيص أقسام من المؤسسات الخيرية لهذا الخصوص، ودعوة أصحاب الأموال إلى دعم أمثال هذه المشاريع القرآنية الخيرية، أو حتى تشجيعهم للاستثمار في هذا الجانب.
5. الاهتمام بالجانب الإعلامي في الدعوة من خلال العناية بهذا الجانب عبر وسائل الإعلام المختلفة، ومن خلال وسائل التواصل المتنوعة، وعرض هذه الجهود والمشاريع بشكل جاذب، إضافة إلى إعداد حلقات وبرامج إعلامية لها.
6. عقد الندوات والمؤتمرات والورش والحلقات العلمية لمناقشة هذا الموضوع، والعمل على تفعيل النتائج والتوصيات والتوجيهات من خلال فرق عمل تتبنى رسم الخطط والتنفيذ وفق الإمكانات والظروف.

9. الخاتمة:

الحمد لله على فضله وإحسانه، وكرمه وامتنانه، فلقد أنعم الله علينا نعما كثيرة لا تعد ولا تحصى وتحد وتستقصى، ومن بين هذه النعم نعمة التقنيات الحديثة، التي ساعدت الإنسان في تسير شؤون حياته والارتقاء به، ولقد حاولنا في هذا البحث تسليط الضوء على جانب من جوانب استثمار هذه التقنيات في مجال تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة، وبيان بعض الزوايا المشرقة من هذا الباب.

وهذا موضوع خصب للبحث والدراسة والتوسع، ونأمل من الباحثين أن يزيدوه عمقا وتنقيبا، لفتح الآفاق للمخترعين والمبدعين في ابتكار وإصدار البرامج والأجهزة والأنظمة التي تسهل عملية حفظ القرآن وتعلمه لجميع الأصناف والفئات البشرية وبالأخص مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

10. النتائج:

1. يمكن أن نعرف ذوو الاحتياجات الخاصة بأنهم: فئة تعاني من القصور في القدرات الذهنية أو الجسدية أو الحركية أو الحسية أو في قدرات الاتصال والتواصل، وتحتاج إلى دعم وخدمات خاصة.
2. يصنف ذوو الاحتياجات الخاصة أو ذوو الإعاقات إلى ذوي الإعاقة العقلية، وذوي الإعاقة البصرية، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الإعاقة الحركية.
3. للعناية بذوي الاحتياجات الخاصة والسعي إلى تعليمهم والرقي بمستواهم أهمية كبيرة، فأكثر من مليار شخص في العالم لديهم شكل من الإعاقة، وهذا يمثل قرابة 15% من سكان العالم، إضافة إلى دورها في استثمار طاقاتهم وتوفيتهم حقوقهم من العناية والرعاية كغيرهم.
4. ضرورة تعليمهم مبادئ الدين الإسلامي والقرآن الكريم ومنها باستخدام التقنيات الحديثة؛ لأن رسالة الإسلام جاءت لشرائح المجتمع كافة ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة، لا بد من تنمية ما لدى ذوي الإعاقة من قدرات مختلفة لاستثمارها وتوجيهها، إضافة إلى أن تعلم القرآن سبب لحصول الأمن النفسي وعلاج مشكلة الشعور بالنقص، والتقنيات الحديثة لها دور كبير في تسهيل عملية تعليمهم، وفي الوقت ذاته فإن حفظ القرآن وتعلمه أخرج لنا عبقريات فذة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. توفرت تقنيات كثيرة ومتنوعة جعلت من تعليم القرآن الكريم أمرا سهلا ويسيرا لذوي الاحتياجات الخاصة: منها التقنيات غير التفاعلية مثل: التلفاز والمذياع، والقنوات عبر الإنترنت، والمواقع الإلكترونية العامة، وبرامج وتطبيقات قرآنية، والمواد المسموعة والمرئية، أجهزة لتعليم القرآن، والمعامل والمختبرات السمعية والبصرية، وأجهزة عامة، ومنها التقنيات التفاعلية مثل: تعليم القرآن عن بعد، وعبر وسائل الاتصال، والتطبيقات والبرامج التفاعلية.

6. من الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة: أنهم أصبحوا ينجذبون إليها وينتفعون بها، كما أنها جعلت عملية تعلم القرآن سهلة ويسيرة وواضحة لديهم، اختصرت لهم الوقت والجهد، ساعدت على إيصالهم إلى مرحلة الاتزان النفسي، وتحقيق مبدأ الدمج الشامل، وتوجيههم نحو الإنتاجية.
7. توجد بعض الأفكار والمقترحات المتعلقة بالموضوع منها: قيام المؤسسات القرآنية من المدارس والمعاهد والكليات وغيرها بتخصيص برامج ومساقات ودورات لذوي الاحتياجات الخاصة، مع الاستعانة بالتقنيات الحديثة، وإشراكهم في المسابقات والأنشطة القرآنية، والعمل على دعم هذه الجهود وتخصيص موازنات وأوقاف لها، والاهتمام بالجانب الإعلامي لها، وعقد الندوات والمؤتمرات والورش والحلقات العلمية لمناقشة هذا الموضوع.

11. التوصيات:

أبرز التوصيات لهذه الورقة البحثية ما يلي:

1 . ضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة سواء الحكومية أم الخاصة أم الأهلية في شأن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير الأجهزة والمستلزمات المختلفة لتعليمهم القرآن.

2 . تخصيص برامج ومساقات تعليم القرآن ضمن الخطة التعليمية لهم.

3 . أن تجرى دراسات وبحوث تخصصية في جوانب الرعاية الدينية لذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تفعيل نتائجها.

12. المراجع:

1. فاطمة عبدالرحيم النوايسة. ذوو الاحتياجات الخاصة –التعريف بهم وإرشادهم– ، (عمَّان–الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1434هـ/2013م)، 31– 32.
2. سعيد حسني العزه. التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، (عمَّان–الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2001م).
3. https://ar.m.wikipedia.org/wiki/
4. زيد نزال الشمري. مدخل إلى التربية الخاصة – الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة، (الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 1429هـ/2009م).
5. سعيد العزه. التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، 464.
6. رواه الربيع بن حبيب في (الجامع الصحيح)، الباب (3) رقم الحديث (3).
7. زغلول راغب محمد النجار. حافظ القرآن واستكمال بنائه العلمي والتربوي، (جدة–السعودية: الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، ط1، 1434هـ/2013م)، 44–45.
8. للاستزادة ينظر عبداللطيف نجم. لست معاقا وإنما، 37–39.
9. للاستزادة ينظر https://www.alittihad.ae/article/.
10. للاستزادة ينظر https://www.atheer.om/archives/437436.
11. للاستزادة ينظر سالم بن راشد بن سعيد البوصافي. الشيخ حمود بن حميد الصوافي –مدرسة نفسية تربوية اجتماعية–، (ط1، 1435هـ/2014م) .
12. للاستزادة ينظر : https://www.arageek.com/2015/02/17/great-people-challenged-their-disabilities.html.

13. للاستزادة ينظر: https://youtu.be/lp3Rbla2_go.

14. للاستزادة ينظر: https://youtu.be/4q9ngw4kLDI.

15. للاستزادة ينظر: https://youtu.be/N7_u8DgfVpw.

16. للاستزادة ينظر أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي. ضبط استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم، ضمن كتاب (المؤتمر القرآني الدولي السنوي التاسع) (مقدس9)، مركز بحوث القرءان –جامعة مالايا–كوالالمبور، ماليزيا، في الفترة من: 29–30/ربيع الأول/1441هـ الموافق: 26–2019/11/27م، 157–162.

17. للتوسع والاستزادة ينظر سعدية النهدي. الأحكام الفقهية المتعلقة بالتقنيات الخادمة للقرآن الكريم، 35–42، والثنيان، راشد بن حمود بن راشد.التقنيات في تعليم القرآن، ضمن بحوث مؤتمر التجديد في الدراسات القرآنية، (كوالالمبور– ماليزيا: قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، –جامعة مالايا –كوالالمبور– ماليزيا، ط1، 1436هـ/ 2014م)، 651–661، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي. دليل أوعية تعليم القرآن الكريم حتى عام 1433هـ/2012م، (جدة–السعودية: معهد الإمام الشاطبي، ط1، 1334هـ/2013م).

18. https://qurancomplex.gov.sa/kfgqpc/sneeds

19. http://quran.ksu.edu.sa

20. لي آيرز شلوسر ومايكل سيمونسن. التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإليكتروني، ترجمة نبيل جاد عزمي، (القاهرة–مصر: مكتبة بيروت، ط1، 2007م)، 13.

21. https://quran.mara.gov.om/about

22. https://quran.mara.gov.om/blog/19?v2=1

23. https://quran.mara.gov.om

24. مجموعة من الباحثين. الدور العماني في خدمة القرآن الكريم وعلومه (كتاب المؤتمر الدولي السادس بماليزيا)، (مسقط–سلطنة عمان: ذاكرة عمان، ط1، 1441هـ/2019م) من البحوث: رشدي طاهر ومحمد منصور مدراء. الجهود العمانية المعاصرة في خدمة القرآن الكريم وعلومه (مواقع تعليم القرآن الكريم الإلكترونية أنموذجا)، 767، وسالم بن سلطان بن سيف الأخزمي. جهود وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في خدمة القرآن الكريم (البرنامج الإلكتروني لتعليم القرآن الكريم أنموذجا)، 803، ويحيى بن عمر باحيو. تعلم القرآن عن بعد، 381.

25. https://www.ioqas.org.sa/quran-school

26. http://www.lahaonline.com/articles/view/45940.htm

27. الحمد، غانم قدوري. أبحاث جديدة في علم الأصوات والتجويد، (عمَّان–الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، 1432هـ/2011م)، 198–199.

28. للتوسع والاستزادة الشبول، أسماء خليفة. التقنيات الحديثة وأهميتها في تطوير أساليب تدريس تلاوة القرآن الكريم وحفظه، ضمن بحوث مؤتمر (التجديد في الدراسات القرآنية)، 748.

29. لجنة الإعداد والتعريب والترجمة. الحياة مع الإعاقة –العقلية، الحسية، السمعية، البصرية، صعوبات التعلم–، (العين– الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ط1، 1430هـ/2009م) 341–342.

30. فهد بن عبد العزيز بدر العسكر. التقنيات الصحفية الحديثة وأثرها على الأداء المهني للصحف المعاصرة، (الرياض– السعودية: دار عالم الكتب للطباعة والنشر، ط1، 1419هـ/1998م)، 11.

31. للتوسع والاستزادة التويم، نايف بن عبدالله. المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة والحلول المناسبة لها من وجهة نظرهم، ضمن بحوث مؤتمر (التجديد في الدراسات القرآنية)، 679-711، ومحمود الفرماوي. دور التقنيات الحديثة فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة: http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/153731

32. سعدية النهدي. الأحكام الفقهية المتعلقة بالتقنيات الخادمة للقرآن الكريم، 44.

33. فاطمة بنت قاسم العنزي. التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، (عمَّان-الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 1432هـ/2011م)، 13.

34. يحي محمد نبهان. الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، (عمَّان-الأردن: دار اليازوري، الطبعة العربية، 2008م) 105.

35. نبيل السيد حسن. علم نفس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، (عمَّان-الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 1434هـ/2013م)، 43-45.

36. ديان برادلي، وآخرون، الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة -مفهومه وخلفيته النظرية-، ترجمة زيدان أحمد السرطاوي، وآخرون، (العين-الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ط1، 2000م) 18-23، و لجنة الإعداد والتعريب والترجمة، الحياة مع الإعاقة، (مرجع سابق).

37. أخرجه مسلم في صحيحه:ج1، ص452، ح653.

38. حمد بن عبدالله بن محمد الحوسني. دور مسابقة رتل وارتق للقرآن الكريم في خدمة القرآن الكريم، ضمن كتاب (المؤتمر القرآني الدولي السنوي التاسع) (مقدس9)، مركز بحوث القرءان -جامعة مالايا-كوالالمبور، ماليزيا، في الفترة من: 29-30/ربيع الأول/1441هـ الموافق: 26-2019/11/27م، 901.

13. الخلاصة باللغة الانجليزية:

The Role of Modern Technologies in Teaching the Holy Qur'an for People with Special Needs)

Dr. Ahmed bin Saeed bin Khalifa Al Busaidi

Sultanate of Oman (a_abozakria@hotmail.com)

Abstract: This research highlights an important topic, which is (The Role of Modern Technologies in Teaching the Holy Qur'an for People with Special Needs), and this research aims to demonstrate the need to pay attention to modern technologies for education aspect in general, and for Islamic legal education in particular, and to clarify the importance of taking care of all groups in society with regard to their education and the investment of their energies, including those who are with disabilities, in addition to revealing the most prominent modern technologies used in the aspect of teaching the Holy Qur'an for people with special needs,

and mentioning the most important positive effects of using these technologies for people with disabilities. The research has been divided into an introduction and the research problem, in addition to three demands where the first cited the necessity of caring for people with special needs, identifying them and their categories, and clarifying the importance of caring for them and striving to educate them and improving their level, and teaching them Islam and the Qur'an by using modern technologies. The second part clarified the most prominent modern technologies used in the field of teaching the Qur'an for people with special needs and their positive effects. The third part reviewed some ideas and proposals in this regard, and then the results of the research, recommendations and conclusion. The research concludes that caring for teaching the Qur'an for those with special needs by using modern technologies has a great role in achieving psychological security for them and upgrading their level and investing their energies and abilities in serving the community and upraising the word of Islam and Muslims. Moreover, keeping pace with this era and investing technical progress in teaching the Qur'an helps to establish its principles and link the various groups of society with its guidance and directives. The researcher recommended the necessity of coordinating between the various bodies, whether governmental, private or civil in the matter of caring for people with special needs to provide them with different devices and accessories for teaching the Qur'an, and allocating programs and courses for teaching them the Qur'an within an educational plan and conducting specialized studies and researches in the aspects of religious care for people with special needs, and working to activate its results.

Keywords: Modern Technologies, Teaching the Holy Qur'an, People With Special Needs.

الأعداد السابقة لمجلة إجازات العربية

العدد	العنوان	المؤلفين	البريد الإلكتروني	البلد
المجلد الأول ، 2013				
1	المبادئ الأخلاقية الإسلامية للعاملين في مجال تقنية المعلومات	محمد زكي خضر	khedher@gmail.com	الأردن
		أكرم محمد زكي	akramzeki@yahoo.com	ماليزيا
	منقب ومفهرس اللغة العربية ودوره في تطوير الدراسات اللغوية والقرآنية	سلوى حمادة	hesalwa@hotmail.com	مصر
	إمكانية تطبيق تقنية الاستنباط المبني على الحالة في استصدار الفتاوى الإسلامية	عمر عبد الغني شيبة	abumoad99@gmail.com	ليبيا
	معالم الاستفادة من الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية	فؤاد محمود رواش	rawash@hotmail.com	ماليزيا
2	إستراتيجيات وأنماط التطبيقات الحاسوبية المستخدمة في خدمة الفقه الإسلامي وطرائق ظهوره على شبكة الانترنت النشأة والتحديات والمستقبل	عبدالرحمن أحمد عثمان	aa.kattabi@gmail.com	السودان
		سعد مأمون أبوعلوان	saadn3@hotmail.com	السعودية
		متعب فرحان الرويلي	javeinuk@gmail.com	السعودية
	المراحل التمهيدية وأهميتها في أنظمة التعرف على الكتابة العربية	مصطفى علي أبوزريدة	abuzaraida@yahoo.com	ماليزيا
		أكرم محمد زكي	akramzeki@iium.edu.my	ماليزيا
		أحمد محمد زكي	amzeki@uob.edu.bh	البحرين
	أثر وسائل التواصل الاجتماعيّ في الطلاب إجتماعي طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجا	إبراهيم سليمان أحمد	dribrahim2005@iium.edu.my	ماليزيا
		زكريا عمر	zakariao@iium.edu.my	ماليزيا
	الجمه ور المستهدف لمواقع الإنترنت الإسلامية	سعيد نويفع الحازمي	ammorys@yahoo.com	ماليزيا
3	المبادئ الأخلاقية الإسلامية في تقنية المعلومات وتطوير البرمجيات	محمد زكي خضر	khedher@gmail.com	الأردن
		أكرم محمد زكي	akramzeki@yahoo.com	ماليزيا
	التقنية الحديثة ودورها في خدمة القرآن الكريم: رؤية منهجية وتقنية لموسوعة قرآنية شاملة	مدحت عبد الباري محمد	medbary@hotmail.com	مصرر
		هشام البطايحي السبع	batayhy@hotmail.com	مصر
	أثر استخدام برنامج الأوثورويو في تدريس موضوعات في مادة تقنيات التعليم في كلية التربية في جامعة حائل، المملكة العربية السعودية	خالد بن عبدالمحسن فالح الشمري	khalid.af@hotmail.com	السعودية
المجلد الثاني، 2014				
1	الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم	محمد زكي خضر	khedher@gmail.com	الأردن
	تطبيق العنقدة المتعددة المستويات على نص القرآن الكريم	محمد سعيد دسوقي	said.desouki@hiast.edu.sy	سوريا
	توظيف خوارزمية الألأسبقية في التنقيب عن أعلالام المحدثين بطرق الحديث النبوي	آلاء فيصل المختار	afs712000@yahoo.com	العراق
		حسن مظفر الرزو	halrizzo@gmail.com	العراق
	تقنية المعلومات في خدمة الفقه الإسلامي وعلومه	محمد أحمد عقلة بني مصطفى	mohammd1978@yahoo.com	السودان
2	برنامج جامع السنة النبوية	محمد عبد المحسن التركي	drmturki@gmail.com	السعودية
		محمد بن تركي التركي	alturki22@gmail.com	السعودية
		إبراهيم بن حماد الريس	alraiys@gmail.com	السعودية
		إبراهيم بن صالح النمي	nomay@harf.com	السعودية
	التنقيب في طرق مرويات الإمام مسلم بواسطة النهج المحوسب	حسن مظفر الرزو	halrizzo@gmail.com	العراق
		آلاء فيصل المختار	afs712000@yahoo.com	العراق
	دراسة إسناد الحديث و الحكم عليه من خلال تطبيقات الحاسوب	حسن علي حسين	d.aboali70@yahoo.com	
3	التقنيةالحديثة ودورها في خدمةالسنة النبوية	مدحت عبد الباري محمد	medbary@hotmail.com	مصر
		هشام البطايحي السبع	batayhy@hotmail.com	مصر
	برنامج جوامع الكلم – عرض ونقد	محمد بن عبدالعزيز الجمعان	dr.aljmaan@gmail.com	السعودية
	استراتيجية مقترحة لتبنى تقانة المعلومات والاتصالات النقالة في خدمة الفتوى الشرعية دراسة حالة في دار الافتاء العام في الموصل	علي عبد الفتاح الشاهر	a.alshaher@yahoo.com	العراق
4	استخدامات الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية للتعليم المحوسب وضرورته في تحصيل مادة التلاوة والتجويد	ابتهاج راضي عبد الرحمن	quranicrecitation@hotmail.com	الأردن
	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية دراسة تطبيقية على الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.	ميمونة بنت درويش الزدجالية	maimuna@squ.edu.om	عمان
	التنقيب في المعلومات وتحليل البيانات باستخدام الخريطة الشجرية الرياضية: الرسائل النبوية المرسلة لملوك ورؤساء الدول أنموذجا	إدريس الخرشاف	Crn.ijaz2008@gmail.com	المغرب

المجلد الثالث، 2015				
1	مساهمة التصنيف الشجرى التصاعدى فى التنقيب عن المعلومات المرتبطة بعلم التشفير [فاتحة سورة يوسف:"ألر" أنموذجا]	إدريس الخرشاف	crn.ijaz2008@gmail.com	المغرب
	استخدام التعليم الالكترونى لتدريس القران الكريم بجامعة القران الكريم و العلوم الاسلامية من وجهة نظر الممارسين و المختصين	ياسر محمد سعيد عبد المجيد	yasirms@gmail.com	السودان
		طه محمد سعيد عبد المجيد	tahams64gmail.com	السودان
	الحوسبه السحابيه في خدمة السنه النبويه	معاذ نجيب	mmnajeeb@uqu.edu.sa	السعودية
		عبد الرحمن عثمان	aamosman@uqu.edu.sa	السعودية
2	التقنيات المعلوماتية في خدمة مخطوطات القرآن الكريم بالمملكة المغربية	لحسن تاوشيخت بن يوسف	taouchikht@gmail.com	المغرب
	أهمية تقنية المعلومات في خدمة المعارف الإسلامية	حميد صغير سعد الريمي	halraimi@gmail.com	اليمن
3	دراسة تطبيق خوارزمية دوغلاس بيوكر في تبسيط النص المكتوب بخط اليد	مصطفى ابو زريدة		ليبيا
		سالمة إبراهيم الفتيوري		ليبيا
		أسماء محمد السمو		ليبيا
		أمل سليمان الفطيسي		ليبيا
	الحفظ الثالث للقرآن الكريم	أشواق جديد	Ashwagjadeed@gmail.com	السودان
		طلعت وهبي الامين	Talaat.wahby@sustech.com	السودان
4	نظام الإفراد في تعليم القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية	رفعت الزنفلي	ralzanfally@taibahu.edu.sa	السعودية
		مُولاي غمبازة	mghembaza@taibahu.edu.sa	السعودية
	الاستنتاج المنطقي في القرآن الكريم	عبد اللطيف بابا	ababa@thk.edu.tr	تركيا
	خطبة حجة الوداع، رسالة عقلمانية وخطة استراتيجية كونية، لبناء مجتمع التسامح واحترام الانسان في الألفية الثالثة	إدريس الخرشاف	crn.ijaz2008@gmail.com	المغرب
	نحو معالجة آلية للشعر العربي: عملية الإسناد التلقائي لنص شعري مجهول إلى شاعره	احمد الفلاحي	flahi79@gmail.com	اليمن
		محمد الرمضاني	moha@fstm.ac.ma	المغرب
		مصطفى بلفقيه	bellafki@inpt.ac.ma	المغرب
		محمد الصارم		السعودية
المجلد الرابع، 2016				
1	مبررات وقيود استخدام الخوارزميات الحاسوبية لاستنباط المعرفة الإسلامية	حمد الرشيدي	Mr_hamad15@hotmail.com	السعودية
	مختبر القرآن الكريم وتقنياته في علوم الحاسوب	عفاف حميد	ahameed@sharjah.ac.ae	الإمارات
		مجاهد بهجت	mujahid@uim.edu.my	ماليزيا
	أخلاقيات الحاسوب من منظور إسلامي	كوثر الدحلان	k_aldhlan@hotmail.com	السعودية
	استخدام التقنية الحديثة في خدمة القرآن وعلومه بين الواقع والمأمول	مسعود جوهر	mgouhar@yahoo.com	تركيا
2	ستحداث منظومة التوثيق للمحتوى العربي الرقمي والتطبيق في مجال المحتوى الرقمي الاسلامي	هانى عمار	ammar.hany@gmail.com	الولايات المتحدة
		يحيى الحاج	m_e_hadj@hotmail.com	قطر
		عبدالرحمن عبدالله	abdurahman.abdullah@gmail.com	مصر
		أحمد عبدالهادي	ahady515@gmail.com	مصر
	توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الحديث الشريف والسنة النبوية	عباس سليمان	abas_baban@yahoo.com	العراق
		محمد مصطفى	M.khalid_1980@yahoo.com	العراق
	نحو مشروع برنامج تفاعلي للتحفيظ الآلي للقرآن الكريم	عبد السلام جاكمي	ajakimi@yahoo.fr	المغرب
		عبد الكبير حميدي	lakbir1973@yahoo.fr	المغرب
3	تطويع التقنية الحديثة لخدمة الترجمة الإسلامية، نظام "حرف" للترجمة نموذجا	حسام أحمد حسن الخطيب	hos@harf.com	مصر
		إبراهيم النمي	nomay@harf.com.sa	السعودية
	نظام معلوماتي آلي من أجل معرفة الله من خلال أسماءه	خولة دغة	khaoulakouki5@gmail.com	الجزائر
		فاطمة الزهراء لعلام	laallamfz@gmail.com	الجزائر
		حسام الدين دغة	degha.houssem@outlook.com	الجزائر
4	التكنولوجيا في خدمة البلاغة القرآنية	فواز شخير العنزي	abuzeina@ku.edu.kw	الكويت
		ضياء الدين محمد أسعد أبوزينة	fawaz.alanzi@ku.edu.kw	الكويت
	التعرف الآلي على تلاوة القرآن الكريم: المدود نموذجاً	بلال يوسفى	yousfi.bilal@hotmail.fr	ماليزيا
		أكرم محمد زكى	akramzeki@iium.edu.my	ماليزيا
		أمينة حاجي	haji.aminah@hotmail.com	ماليزيا

المجلد الخامس، 2017				
1	استخدامات تقنية المعلومات للبحث في القرآن العظيم بالرسم العثماني دراسة تقييمية للمواقع القرآنية	أمير الحمامي	amir_hammami@hotmail.fr	تونس
	تعلّم المفردات العربية للطلبة الناطقين بغيرها عبر برامج المراسلة الفورية: برنامج واتساب أنموذجا	نور شهداء بنت إسماعيل	nurshuhadak90@gmail.com	ماليزيا
		م. د. محمد صبري شهرير	muhdsabri@iium.edu.my	ماليزيا
	تطبيق السيرة النبوية	علاء الدين زين العابدين موسى	alaeldinhaji@gmail.com	السودان
		حمد عبدالرحمن عبدالله	algaale76@gmail.com	السودان
		نزار صـــالح يعقوب	nazar3059@gmail.com	السودان
		محمد عدني حمد السيد	mohdn111@gmail.com	السودان
2	نظام تقنية معلومات ويب لتعليم وتدريب وقراءة القرآن العظيم بالقراءات العشر الكبرى جمعاً من طريق طيبة النشر	رفعت حسن محمد الزنفلي	ralzanfally@taibahu.edu.sa	السعودية
		مولاي إبراهيم الخليل غمبازة	mghembaza@taibahu.edu.sa	السعودية
	موقع إحصاءات في القرآن الكريم وآفاقه اللغوية المستقبلية	محمد عبد الرحمن الخطيب	makh2000@hotmail.com	السعودية
3	أسماء التفضيل في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف - دراسة دلالية	أكرم محمد زكي، وليد مجاهد الرهمي، رواد عبدالغفور	akramzeki@iium.edu.my	ماليزيا
			waleed.alrahmi@yahoo.com	ماليزيا
			raaac2004@yahoo.com	ماليزيا
	رياضيّات القرآن الكريم، المصفوفات	خالد بكرو	dr.khaled.Bakro@gmail.com	تركيا
4	تصميم كتاب إلكتروني باستخدام الهاتف النقال لدارسي جامعة السودان المفتوحة مقرر علوم القرآن الكريم نموذجاً	عبد الباسط محمد شريف محمد موسى	Sharif195@hotmail.com	السودان
	رياضيّات القرآن الكريم، المجموعات	خالد بكرو	dr.khaled.Bakro@gmail.com	تركيا
المجلد السادس، 2018				
1	حلول مقترحة لمشكلة تلاوة مصحف التجويد الملون لمن يعانون من عمى الألوان: دراسة حالة	جميل إطميزي	j.itmazi@gmail.com	فلسطين
	دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم التربوية والاجتماعية	عبد الباسط محمد شريف محمد موسى	Sharif195@hotmail.com	السودان
2	أمن المعلومات بين الأخلاق والتطبيق- رؤية إسلامية	عبده أحمد عثمان	ahatet@yahoo.com	تنزانيا
	تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة ضيوف الرحمن	أكرم محمد زكي	akramzeki@iium.edu.my	ماليزيا
3	آفاق الإفادة من التقنية في خدمة القرآن الكريم	ابراهيم عبدالله المشهداني	ibraqi01@yahoo.com	ماليزيا
		أكرم محمد زكي	akramzeki@iium.edu.my	ماليزيا
	الألعاب الإلكترونية وأثرها على سلوك الطفل والشباب المسلم	محمد فضل المولى عباس	Moh_fadul@yahoo.com	السودان
4	توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة الحديث الشريف وعلومه	محمد زكي خضر	khedher@gmail.com	الأردن
	التقنية الحديثة واستعمالاتها في خدمة القرآن الكريم	ابراهيم عبدالله المشهداني	ibraqi01@yahoo.com	ماليزيا
		أكرم محمد زكي	akramzeki@iium.edu.my	ماليزيا
المجلد السابع، 2019				
1	نظام مطوريساعد على تطوير استخدام قطار المشاعر ليصبح أكثر ملائمة لأعداد الحجيج	صالح الغامدي	s.algamedi@tu.edu.sa	السعودية
	توظيف تقنية علم الحاسوب في خدمة الفقه وأصوله - المكتبة الشاملة نموذجًا	حسين مطاوع الترتوري	husaint@hebron.edu	فلسطين
2	التقنيات الحاسوبية لاستخلاص الجمع والإفراد للقراءات القرآنية	مُولاي إبراهيم الخليل غمبازة	mghembaza@taibahu.edu.sa	السعودية
		أمير عادل الديب	eldeeb19861986@gmail.com	السعودية
		رفعت حسن الزنفلي	refalzanfally@yahoo.com	السعودية
	فاعلية القلم الإلكتروني بين التلاوة والتحفيظ	موزة سعيد السويدي	mozasaeed2010@hotmail.com	ماليزيا
		رضوان جمال الأطرش		ماليزيا
		محمد فهام غالب		ماليزيا
		محمد جابر قاسم		ماليزيا
3	المعجم العربي ودعم الدراسات القرآنية الحاسوبية	عمر مهديوي		المغرب
		سلوى حمادة السيد		مصر
	توظيف تقنية علم الحاسوب في خدمة الفقه وأصوله - المكتبة الشاملة نموذجًا	رفعت حسن الزنفلي	refalzanfally@yahoo.com mghembaza@taibahu.edu.sa	السعودية

		مُولاي إبراهيم الخليل غمبازة	otayan@taibahu.edu.sa	السعودية
		عمر طيان	eldeeb19861986@gmail.com	السعودية
		أمير عادل الديب	refalzanfally@yahoo.com mghembaza@taibahu.edu.sa	السعودية
4	دراسة شاملة لتحليل المشاعر البلاغية في اللغة العربية	نوح صبري المتولى	nselmitwally@ju.edu.sa	السعودية
		احمد السياط	asayat@ju.edu.sa	السعودية
		سعد العنزى	sanazi@ju.edu.sa	السعودية
	تطوير جداولٍ للإحصاءِ الرقميِّ بالقرآنِ واستعمالها في تبيانِ الإعجازِ والإحكامِ الرقميِّ للآياتِ والكلماتِ والحروفِ	محمد محمد خير	mohammad.khair@gmail.com	الولايات المتحدة الأمريكية
المجلد الثامن، 2020				
1	بناء منصة تعليمية تفاعلية مبتكرة على شبكة الإنترنت	عبد الباسط محمد شريف محمد	musatood@gmail.com	السودان
	دور التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة	أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي	a_abozakria@hotmail.com	سلطنة عمان

والحمد لله رب العالمين

International Journal on Islamic Applications in Computer Science And Technologies - IJASAT

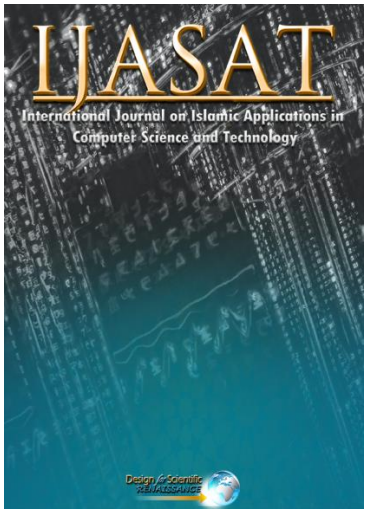

e-ISSN 2289-4012

Please send your paper to:

submission_ijasat@sign-ific-ance.co.uk

Website: www.sign-ific-ance.co.uk/index.php/IJASAT

E-mail: ijasat@sign-ific-ance.co.uk.

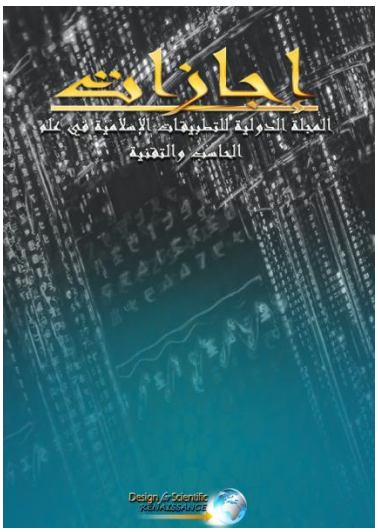

المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية – اجازات

الرقم التسلسلي 2289-4020

المجلة تدعوكم لتقديم أبحاثكم عبر البريد الإلكتروني التالي:

submission_ijasat@sign-ific-ance.co.uk

الموقع الرسمي للمجلة: http://www.sign-ific-ance.co.uk/index.php/ijasatarabic

البريد الإلكتروني: ijasat@sign-ific-ance.co.uk